

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומון

● الخميس ٢ آذار ١٩٨٩ ، الموافق ٢٤ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٤٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום חמישי 2.3.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 246/45 - 2.3.1989 - Price: 80 Agorah


في اعقاب نجاح «الليكود» في انتخابات الحكم المحلي:

# اوساط قيادية في «العمل» تدعو الى عزل القيادة العليا للحزب تمهيدا لعملية ترميم شامل !

* اهتمام واسع في اجهزة الاعلام والاوساط السياسية والحزبية بنتائج الانتخابات البلدية في الوسط العربي *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - ارتفعت، امس، اصوات كثيرة في قيادة حزب «العمل» مطالبة باستخلاص كل النتائج المترتبة على هزيمة الحزب في انتخابات الحكم المحلي. وطالبت هذه الاصوات بـ «قطع الرؤوس»، اي باقالة بيرس ورابين والمجموعة القيادية العليا، تمهيدا لعملية ترميم كامل للحزب.

وقد بعث وزير الطاقة موشيه شاحل، امس، برسالة مستعجلة للسكرتير العام لحزب «العمل» ميخا حريش، يطالبه فيها باجراء هذا البحث بدون اي تأجيل. وقال شاحل ان انتخابات الكنيست حتمت «فحصا بيتيا» شاملا. وجاءت هزيمة امس الاول لتزيد من الحاجة الى اجراء هذا البحث بدون تأجيل. وقال شاحل ان قيادة حزب «العمل» ومناطقه وفروعه تحتاج الى اجراء هذا «الفحص البيتي» بدون تأجيل، ودعا شاحل الى عدم «الفلفلة» وقال: اذا اردنا ان نعود الى الحكم بعد اربع سنوات فعلينا ان نعود الى ما كنا عليه سابقا، حركة جماهيرية وان لا نكون اطارا بيروقراطيا فوقيا منعزلا عن الناس.

واعلن شاحل انه مستعد ان يقف على رأس «لجنة ترميم الحزب»، كما قال.

وصرح رئيس «العمل» شمعون بيرس بانه هو ايضا يؤيد اجراء «فحص شامل للبيت».

ويستفاد من التقارير الاذاعية والصحفية ان هناك تذمرا شديدا بين قواعد الحزب من الوضع الراهن حيث بيرس يقوم بالعمل القذر نيابة عن الليكود في وزارة المالية ورابين يقوم بالعمل القذر نيابة عن الليكود في المناطق المحتلة، بينما شمير وارنس يقودان السياسة الخارجية والقومية ويعززان مكانة الليكود حزبا حاكما رئيسيا. وتتفق الاوساط الحمائمية والقيادة الوسطى على ان «تغيير المبول» هو شرط لاخراج العربة من الوحل، على حد قول شاحل.

وانتقلت اجهزة الاعلام امس على رؤية نجاح الليكود في «احتلال» عدة بلديات كان يرئسها معراخيون تعزيزا لليكود كحزب حاكم واستمرارا في انطلاق الحياة السياسية نحو اليمين.

●الانتخابات في الناحية العربية●

واستحوذت الانتخابات في الوسط العربي على اهتمام كبير من اجهزة الاعلام فاشارت كلها الى ان الجبهة حافظت على قواها اذ خسرت رئاسات بعدد الرئاسات الجديدة التي حققتها. كما اشارت الاوساط السياسية، خصوصا، الى فوز مرشح الكتلة الاسلامية برئاسة بلدية ام الفحم ورئاسة كفر قاسم. ودعا رعنان كوهين، عضو الكنيست المعراخي امس الى اخراج «الحركة الاسلامية» خارج القانون. كما عبر عضو الكنيست المعراخي عوزي برعلم عن اسفه لنجاح الكتلة الاسلامية.

واذيع امس ان الوزير اهود اولمرت ايضا لا يستبعد اخراج «الكتلة الاسلامية» خارج القانون. وقد عقب عوزي بورشطاين، الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على هذا بقوله ان منع النشاط السياسي لاية قوة سياسية هو امر مناف للدمقراطية. ومع كل النقاش الذي لنا مع «الكتلة الاسلامية» الا اننا نرفض مبدأ الغاء حرية التعبير والتنظيم.

من ناحية ثانية اهتمت اجهزة الاعلام امس باثر نتائج الانتخابات على اللجنة القطرية للرؤساء ومصارك السلطات المحلية في مجال الميزانيات وسواها من المجالات البلدية المباشرة.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» - ص٣)

## الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء حي الرام (القدس) ونابلس تتحدى حظر التجول

* دولة فلسطين تشهد مظاهرات عارمة واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال اصيب خلالها العشرات بينهم طفلة في الثامنة من عمرها اصيبت بجروح خطيرة في رأسها وشاب في الثامنة والعشرين في بطنه * رصاصة تستقر في حلق شابة من مخيم الامعري *

● رام الله .. ١٩٨٩/٢/١٥. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - القدس)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة، يوم امس (الاربعاء)، مظاهر احتجاج على الاحتلال قمعتها قوات الجيش بالقوة وباطلاق الرصاص واصابة العديد من المواطنين بينهم طفل في الثامنة، من خانيونس، اصيب بجروح خطيرة في رأسه. وشاب في الثالثة والعشرين من عمره اصيب بجراح خطيرة في بطنه في بيت لحم اضافة الى اطلاق النار في نابلس باتجاه الاهالي الذين تدفقوا الى البلدة القديمة للتضامن مع ضحايا هدم واغلاق المنازل هناك (خلال الاعلان عن رفع حظر التجول لمدة ساعتين للتزود بالضروريات) مما ادى الى اصابة نحو ١١ شابا بالرصاص. وفور ذلك اندلعت مظاهرات وصدامات بين الاهالي والجنود المتواجدين بكثافة في المدينة لكنهم لم يسيطروا على الوضع الا بعد (٤٥) دقيقة من انتهاء الوقت المحدد لفترة رفع الحظر (ما بين العاشرة والثانية عشرة ظهرا).

وقد عرف من بين المصابين كل من فراس الشيخ قاسم (١٧ - رصاصة في اليد اليمنى) ومهند الريشة (١٦ - رصاصة في

□ البقية على ص ٥ □

توفيق زياد، في اختتام المعركة الانتخابية، فجر امس الاربعاء:

## قلنا ان المعركة ليست على السفاسف انما على وجه الناصرة الحضاري، وقد حافظنا على هذا الوجه الناصع

* طريق النفاق السياسي والطائفي الذي اتبعته «التقدمية» وغيرها هو الذي مهد الطريق امام «المعارضة الجديدة» لتفترس «التقدمية» وامثالها * «معركتنا الاساسية ستبقى ضد السياسة العنصرية الرسمية. فهذا هو عدونا. كل من يخدمه يكون خصمنا. وكل من يقف ضده نضعه في اعماق قلوبنا» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور اكثر من الفي نشيط ومؤيد جبهوي احتشدوا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وساحاتها حتى فجر امس الاربعاء، بعد يوم من النشاط والجهد العظيمين، وبجو ملتهب من الاصرار على مواصلة الطريق الجبهوي الذي اصبح ضرورة حيوية ملحة اليوم اكثر من اي وقت مضى في تاريخ هذا الشعب،

□ البقية على ص ٥ □

## جبهة شفاعمرو الدمقراطية تحقق انجازا هاما

* ابراهيم نمر حسين: اهنيء جميع الاعضاء المنتخبين واتمنى ان نتعاون لما فيه خير المدينة *

● شفاعمرو - لمراسلنا - لا يزال الانجاز الرائع الذي حققته جبهة شفاعمرو الدمقراطية بحصولها على ثلاثة مقاعد في المجلس البلدي المنتخب (مقابل مقعدين في المجلس السابق) وارتفاع النسبة المئوية في عدد المصوتين بـ ٤٣ بالمئة عما كانت عليه في الانتخابات الاخيرة، حديث اهالي المدينة.

ودل التأييد المتعاظم للجبهة على الثقة التي منحها اياها جمهور الناخبين والالتفاف الكبير حول البرنامج الذي طرحته الجبهة عشية الانتخابات والاتفاق المبرم مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية.

وكان المئات تجمعوا، طيلة امس الاول حتى ساعات فجر امس في نادي فرع الحزب الشيوعي في المدينة منتظرين

□ البقية على ص ٢ □

هاشم محاميد امام جبهويي ام الفحم:

## هذه الانتخابات ليست اخر الدنيا وامام شعبنا معارك تحتاجنا اقوياء وموحدين وعنيدين






● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اعلن الاستاذ هاشم محاميد ان نجاح مرشح «الكتلة الاسلامية» في انتخابات الرئاسة لبلدية ام الفحم وحصولها على اكثرية مقاعد المجلس البلدي جاء نتيجة لاستغلال هذه الكتلة للدين الاسلامي الحنيف والمشاعر الدينية لدى الناس ونتيجة للتشجيع المباشر للحكومة واحزابها لهذه الكتلة خلال كل الفترة السابقة.

وقال ان جبهة ام الفحم الدمقراطية ليست جبهة ينحصر دورها في قيادة البلدية بل هي جبهة شعب يناضل ضد العنصرية والترانسفير ومن اجل الحقوق القومية العادلة لشعبنا وعلى رأسها التخلص من الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، كما اننا سنواصل المعركة الشعبية من اجل حقنا في البقاء والمساواة والتطور.

جاء هذا في كلمة مؤثرة القاها محاميد في مئات النشطاء الجبهويين فجر امس الاربعاء بعد ظهور النتائج شبه النهائية للانتخابات.

وقال محاميد لقد نجحت «الكتلة الاسلامية» للاسف في تصوير الوضع وكأن المعركة بيننا نحن الجبهويين وبين الله سبحانه وتعالى او بيننا وبين الاسلام. وهذا بالطبع «ماغوجيا» باطلة ومأساوية. لنحن، عبر كل مسيرتنا، كنا الحماة الصادقين لتراثنا القومي والديني، احترمنا ونحترم مشاعر الناس وشعائرهم وعقيدتهم. والمعركة ليست بيننا وبين الاسلام بل بيننا وبين السلطة الظالمة التي تدنس مقدساتنا وتعتدي على آثارنا وتهين مشاعرنا الدينية والقومية.

وقال: لا يمكن الا ان نقول الحقيقة وهي ان تشطك «الفتال» خصوصا وكذلك احزاب السلطة الاخرى دعموا دعما كاملا ما يسمى «الكتلة الاسلامية». وهذه قضية معروفة للاهالي الذين لم تخدعهم الدعاية.

وقال: ان الانتخابات البلدية وكذلك البرلمانية هي انتخابات سياسية حول قضايا دنيوية، وليست حول قضايا دينية. ومن المؤسف ان يخلط البعض من المشاعر الدينية ستارا لاخفاء اهداف سياسية وايديولوجية لا صلة لها بالدين. وقال: انني اشكر باسم الجبهة، من صميم القلب، مئات الجبهويين الابطال الذين وصلوا الليل بالنهار عملا ونشاطا دفاعا عن نهج الجبهة، نهج وحدة الصف، نهج النضال الوطني الدمقراطي الذي يعبر عن المصلحة العامة لشعبنا بكل طوائفه.

وقال: اننا نرفع فوق الالم، وهو موجود، لكي نواصل طريقنا الشريف، طريقنا النضالي. وسوف تظل جبهة ام الفحم في الساحة وبين الناس فعالة ومثابرة في العطاء، ومعركة الانتخابات القاسية التي خرجنا منها ليست اخر الدنيا بل امامنا معارك هامة تحتاجنا اقوياء، موحدين، مثابرين خدمة للجمهور.

بمناسبة يوم المرأة العالمي الوشيك

## طوبي يطالب الكنيست باقرار ميثاق يحظر كل انواع التمييز ضد النساء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء باسم كتلة الجبهة في الكنيست، اقتراحا عاديا حول المصادقة على الميثاق الدولي لمنع كل انواع التمييز ضد النساء.

وجاء في الاقتراح انه مصادف في ٨ آذار الجاري يوم المرأة العالمي، بينما تعاني النساء في اسرائيل من عدم المساواة في كل مجالات الحياة وخاصة النساء العربيات اللاتي يعانين من التمييز المضاعف على خلفية كونهن نساء وعلى خلفية كونهن عربيات. ان المصادقة على الميثاق الدولي هذا سيكون خطوة الى الامام على طريق المساواة الشاملة

أبو اياد:

## الاتحاد السوفييتي يقوم بوساطة لتطبيع العلاقات بين م.ت.ف وسوريا قريبا

● ابو ظبي - الوكالات - اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) ان الاتحاد السوفييتي يقوم بوساطة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل وضع حد للخلاف المستمر منذ ست سنوات بين الطرفين.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاربعاء ٣/١، صرح ابو اياد بان «موسكو تقوم بوساطة من اجل تطبيع العلاقات مع سوريا ايمانا منها باهمية الدور السوري في الشرق الاوسط».

واشار ابو اياد الى ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لن يتوجه الى سوريا الا اذا تلقى دعوة رسمية من السلطات السورية. وقال «للاسف لم توجه السلطات السورية اية دعوة الى عرفات».

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية اشارت، مؤخرا، الى ان الاتحاد السوفييتي ينوي عقد لقاء يجمع الرئيس السوري، حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني، عرفات، في موسكو وان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، نقل دعوة في هذا الخصوص الى الزعيمين في اثناء جولته الاخيرة في الشرق الاوسط.

## م.ت.ف تناشد المجتمع الدولي ان يكف ايدي الاحتلال عن نابلس وشعب فلسطين

● تونس - الوكالات - ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي حماية الشعب الفلسطيني وقف «المذبحة» التي تديرها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

وحذرت المنظمة، يوم الثلاثاء ٢/٢٨، من «تكرار» مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا قرب بيروت العام ١٩٨٢ في فلسطين المحتلة خاصة في نابلس وناشدت المجتمع الدولي حماية السكان الفلسطينيين.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تعليق رسمي ان هناك دلائل كثيرة تشير الى ان الاسرائيليين يستعدون بنشاط لعمل جبان واسع النطاق يماثل العمل الذي ارتكبوه في ايلول العام ١٩٨٢ في حق الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا غداة جلاء مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت.

واشار المعلق السياسي للوكالة الفلسطينية الى «ان السيناريو الذي وقع في ضاحية بيروت سنة ١٩٨٢ يتكرر اليوم في نابلس. وتستخدم الاساليب نفسها وان تغير بعض الممثلين. فشارون وبيغن (وزير الدفاع ورئيس وزراء اسرائيل سنة ١٩٨٢) يحل محلهما اليوم، يتسحاق شمير، رئيس الوزراء وموشيه ارنس، وزير الخارجية».

اوردونيز يصل اليوم، الى موسكو:

## قضية الشرق الاوسط في مركز المحادثات السوفييتية - الاسبانية

● مدريد - الوكالات - افاد مصدر دبلوماسي اسباني، يوم الثلاثاء ٢/٢٨ ، ان الشرق الاوسط سيكون واحدا من مواضيع البحث الرئيسية خلال زيارة وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، الى موسكو ابتداء من اليوم الخميس الى السبت القادم.

وتأتي زيارة الوزير الاسباني وهو رئيس مجلس الوزراء الاوروبي لنصف السنة الحالي بعد اسبوع على جولة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في الشرق الاوسط.

وسيطلع وزير الخارجية الاسباني شفاردنادزه والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، على الموقف الاوروبي من قضايا الشرق الاوسط بعد جولة وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان في المنطقة ولقائهم مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مدريد في نهاية شهر كانون الثاني الماضي.

وستبحث خلال الزيارة علاقات المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع دول التعاضد الاقتصادي «سيف» ومع الاتحاد السوفييتي، كما ستبحث مسائل الامن والتعاون في البحر المتوسط والوضع في ايران.

وسيسلم اوردونيز يوم غد الجمعة، غورباتشوف رسالة من رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس، يجدد فيها دعوته الى الزعيم السوفييتي لزيارة اسبانيا.

وسيخصص قسم من الزيارة لبحث العجز المتزايد في المبادلات التجارية بين اسبانيا والاتحاد السوفييتي. وكانت واردات اسبانيا من المنتجات السوفييتية بلغت (١،٠٣٩) مليار دولار مقابل صادرات اسبانية الى الاتحاد السوفييتي بقيمة (٣٠٠) مليون دولار.

## م.ت.ف توجه دعوات الى (٤) دول عربية لعقد اجتماع تحضيري للمؤتمر الدولي

● ابو ظبي - الوكالات - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بان المنظمة وجهت امس الاربعاء ٣/١ ، دعوات الى مصر وسوريا والاردن ولبنان لعقد اجتماع عربي تحضيري لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مضيفا ان سوريا اعطت موافقتها على المشاركة في هذا الاجتماع.

واوضح عرفات في مقابلة اجرتها معه وكالة انباء الامارات ان ممثلين عن الدولة الفلسطينية التي اعلنت في تشرين الثاني الماضي سيشاركون في هذا الاجتماع. واشار الى ان هذا الاجتماع «سيتم في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع» وان مكانه لم يحدد بعد. واعرب عن اعتقاده بان الاجتماع قد يعقد في دمشق او القاهرة او عمان او تونس.

## مقتل ٢٤٠ نقابيا في كولومبيا خلال ٢٠ شهراً

● بروكسل - عرص.فـه - ذكر الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ان ٢٤٠ نقابيا قتلوا خلال الاشهر العشرين الماضية في كولومبيا على يد فرق الموت او قتلة مأجورين مرتبطين بشبكات تهريب المخدرات.

وذكر الاتحاد، في بيان نشره هذا الاسبوع في بروكسل حيث مقره، انه طلب مرة اخرى، من الرئيس الكولومبي، فرجيليو باركو اتخاذ جميع التدابير الكفيلة بحماية النقابيين في البلاد.

## الصادرات الفيتنامية فاقت المليار دولار خلال العام المنصرم

● هانوي - الوكالات - ذكرت صحيفة «كوان دوا نهان دان» الفيتنامية يوم الاثنين ٢/٢٧، ان عائدات الصادرات الفيتنامية في العام (١٩٨٨) بلغت (١،١١٧) مليار دولار اميركي اي بزيادة تصل نسبتها الى ٣١،٧٪ عن ارقام العام السابق وان هذه العائدات فاقت لاول مرة عتبة المليار دولار.

واضافت الصحيفة ان الصادرات من مواد عدة مثل الفول السوداني والبن والشاي والكاكاو ارتفعت بنسبة كبيرة.

والصدر فيتنام بصورة رئيسية المنتجات البحرية والزراعية والفحم الى بلدان غير اشتراكية اهمها اليابان واستراليا وسنغافورة وهونغ كونغ.

### «كل العرب» الجمعة بدلا من الخميس

تصدر صحيفة «كل العرب» يوم الجمعة بدلا من يوم الخميس وذلك لتغطية نتائج الانتخابات المحلية في الوسط العربي وبهذه المناسبة ستوزع الصحيفة بزيادة نسخها بـ ٥٠٠٠ نسخة.

■ نعي ■

هو الحي الباقي

اولاد الفقيد فؤاد، منصور، فريد، منير، هيلانة، الياس وروز وعموم آل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والمهجر ينعون اليكم بزيد الحزن والاسى والدهم الغالي

سابا منصور حداد

(ابو فؤاد)

الذي توفي امس الاربعاء عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في حارة العرقية خلف المسكوبية في الناصرة اليوم الخميس ١٩٨٩/٣/٢ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر من كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في المدينة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

آل خوري وآل بلوطين واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

وديعة الياس خوري (بلوطين)

(ام الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة اللاتين - شارع جبيتهم حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز




قداس وجناز الاربعين

آل خازن واقرباؤهم وانسباؤهم في الجنة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المغفور له

حنا الياس خازن

(ابو خازن)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/٤، الساعة ٩.٣٠ صباحا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في الجنة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

اتحاد النقابات العالمي في بيان خاص بمناسبة يوم المرأة العالمي:

# النضال من أجل حقوق النساء هو جزء رئيسي من النضال في سبيل التقدم الاجتماعي

● براغ - خاص بـ«الاتحاد» - اصدر اتحاد النقابات العالمي، الذي يتخذ من براغ مقرا له، بيانا خاصا بمناسبة الثامن من اذار - يوم المرأة العالمي جاء فيه:-

«بمناسبة الثامن من اذار (مارس) - يوم المرأة العالمي، يهدي اتحاد النقابات العالمي تحياته الحارة في التضامن العالمي الى النساء العاملات في جميع البلدان متمنيا لهن النجاح في عملهن وحياتهن وفي نضالهن من اجل المساواة والفرص المتكافئة وضد كل اشكال التمييز وفي سبيل السلام والديمقراطية وحقوق الانسان والتقدم الاجتماعي.

ان النضال من اجل حقوق النساء العاملات وخاصة المرأة في المشاركة على قدم المساواة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ينال الان اعترافا واسعا بوصفه جزءا رئيسيا من النضال في سبيل التقدم الاجتماعي.

«ولكن في القسم الاكبر من العالم ينظر الى النساء العاملات بوصفهن ايدي عاملة رخيصة فحسب وغالبا ما يعملن ساعات محدودة من دون اية حقوق. وقد اصبحت المرأة اول ضحايا السياسة الرجعية العاتية في الغاء كل معايير العمل المتصفة بذريعة «المرونة» وبحجة ادخال تكنولوجيات القرن الحادي والعشرين يراد احياء ابشع اشكال الاستغلال التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر.

«تدعو نقابات العالم الى تعزيز وحدة العمل والتضامن في مواجهة هذه السياسات والمطالبة بان تصاحب منافع التكنولوجيا الجديدة والتقدم العلمي اجراءات ايجابية للرعاية الاجتماعية والتقدم الانساني كذلك. وتدعو الى انهاء الاضطهاد الاجتماعي الواقع على المرأة وتدين المحاولات المتجددة التي تبذلها القوى الرجعية لتكريس التمييز ضدها.

«ترتبط اولويات النضال النقابي دفاعا عن حقوق النساء العاملات ارتباطا وثيقا الان بالتقدم الاجتماعي لسائر العمال والبشرية جمعاء. وتشارك في هذه الافكار من حيث المبدأ الان جميع التنظيمات النقابية الدولية والاقليمية والوطنية بصرف النظر عن الانتماء والتوجه. ويمكن ان تتيح التحضيرات للمؤتمر النقابي العالمي الخامس حول قضايا النساء العاملات وعقده في صوفيا (بلغاريا) في ايلول (سبتمبر) هذا العام، فرصة لمواصلة الحوار وتطوير الاتفاق والسعي الى العمل المشترك من خلال توثيق التعاون النقابي على الصعيدين العالمي والاقليمي.

«وتطالب النقابات بالاعتراف بموقع ودور النساء العاملات في المجتمع لا كمسألة تتعلق بحقوق العاملات فحسب بل وكضرورة اجتماعية حيث تضطلع المرأة بالتزامات العمل والامومة متحملة اعباء ثقيلة في تربية الاسرة والاجيال القادمة. لذا تدين النقابات سياسات «التقشف» وتقليص الخدمات الاجتماعية التي يفرضها صندوق النقد الدولي والبنوك فوق القومية وخاصة في ظل ازمة الديون الخارجية.

«ينبغي ان يكون يوم المرأة العالمي هذا العام مناسبة لتجديد المطالبة بتوفير المزيد من الموارد لاغراض التنمية الاجتماعية وخاصة الخدمات الصحية والاجتماعية لامهات واطفال العالم واجراء تخفيضات كبيرة في التسلح والانفاق العسكري. فقد آن في اعقاب معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بيانات اصدرتها البلدان الاشتراكية من جانب واحد تعلن فيها عن تخفيض الانفاق الدفاعي بنسبة ١٠ الى ١٥ في المئة. ويجب ان تقتدي جميع الدول الاخرى بهذا المثال.

«وعاش يوم المرأة العالمي.

«وعاش التضامن العالمي بين العاملات والعمال في جميع البلدان والتعاون النقابي العالمي من اجل التقدم الاجتماعي».

بعد ان فشل الجنود:

## يدربون الكلاب ضد الانتفاضة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم احد المستوطنين في مستوطنة «شيلو» في الضفة الفلسطينية المحتلة، منذ مدة، بتربية الكلاب وتدريبها في اطار مشروع ارهابي جديد ضد الشعب العربي الفلسطيني اطلق عليه «مشروع الكلاب ضد الانتفاضة»!

وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس (الاربعاء)، ان مدرب الكلاب هو المستوطن اليغدور شاكس، المسؤول عن ما يسمى «الدائرة الامنية في المستوطنة» ويقوم شاكس بتدريب الكلاب منذ اكثر من ستة شهور. واعلن، مؤخرا، عن استعداده لبيع الكلاب المدربة ضد الانتفاضة «والتي الحجارة» لكل من يرغب بذلك.

## الحكم العسكري والمجلس البلدي المعين في البيرة يحاولان ابتزاز تجار البلدة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى تجار سوق الخضار في البيرة (اكثر من ١٢٠ تاجرا) من ان المجلس البلدي المعين من جهة، والحكم العسكري من جهة ثانية، حاولا يوم امس (الاربعاء) ابتزاز التجار الذين طالبوا بالسماح لهم باخراج بضائعهم (وخاصة الخضار واللحوم) من متاجرهم التي اغلقتها قوات الاحتلال، منذ يوم الاثنين الماضي، في اعقاب طعن احد افراد «حرس الحدود» في احد مداخل السوق.

ففي الوقت الذي اشترط فيه الحكم العسكري حصولهم (التجار) على كتاب من «البلدية» المعينة اشترطت الاخيرة الحصول على تراخيص وبراءة ذمة للمتاجر والتجار.

وقد رفض التجار ذلك مشيرين الى ان موعد الترخيص يبدأ عادة في شهر نيسان من كل عام.

## .. واغلاق فرع بنك «ليئومي» في جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت ادارة فرع بنك «لئومي» في جنين عملاء البنك بتصفية حساباتهم في الفرع وذلك بعد قرارها اغلاق الفرع نهائيا. ولم يحدد تاريخ معين لهذا الاغلاق.

## جبهة شفاعمرو الدمقراطية تحقق انجازا هاما

● تتمة من صفحة ١ ●

النتائج. وحال وصولها كاملة تبين ان الجبهة هي ثاني اكبر كتلة في المجلس الجديد وسرعان ما انسرحت الحناجر في مدة اهازيج وطنية ودوت الاصوات: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

وخطب في جمهور الحاضرين رئيس كتلة الجبهة في المجلس البلدي السابق الرفيق شفيق خورية فشكر كل من منح الثقة للجبهة ولمرشحيها ولبرنامجها مؤكدا ان المعركة تبدأ عمليا حال انتهاء الانتخابات. المعركة من اجل تقديم افضل الخدمات لجميع مواطني المدينة من اجل تنفيذ كل ما وعدت به الجبهة عشية الانتخابات من خلال الثقة المتبادلة بتنفيذ بنود الاتفاق مع رئيس البلدية.

وتابع خورية: ان التأييد الذي حصلت عليه الجبهة يجعلنا ننظر الى المستقبل بتفاؤل. تفاؤل ان يكون بناء الجبهة اوسع واشمل وان تضم في صفوفها كل من هو على استعداد للتضحية وان مكان الشباب في الجبهة وفي قيادتها.

وانهى خورية كلمته معبرا عن اصرار الجبهة على العمل الدؤوب من اجل خدمة اهالي المدينة واعدا ان كتلة الجبهة ستعمل على تجسيد وحدة اهالي البلد في العمل البلدي وفي الائتلاف البلدي واملا ان تصبح شفاعمرو في المستقبل القريب قلعة جبهوية.

ومع انتهاء كلمته توجه المحتشدون، وهم يرددون الاهازيج الوطنية، الى مبنى البلدية حيث اعلن مأمور الانتخابات النتائج (بدون اصوات الجنود) ووقع عليها اعضاء لجنة الانتخابات، وهي النتائج التالية:

■ للعضوية

- عدد المصوتين ٩٨٩٣ (٨٣٪)
- اصوات لاغية ٣٠٥
- اصوات صحيحة ٩٥٨٨

توزيع المقاعد: قائمة التعاون والوفاء (ج.و) - ٢٠٤٥ صوتا و٣ مقاعد.
قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) - ١٩٤٥ صوتا و٣ مقاعد.
قائمة الاخوة (د.ش) ١٣٨٨ ومقعدان.
الحزب الدمقراطي العربي (ع) ٨٦٣ ومقعدان.
القائمة الاهلية (أ.ل) ٨٣٣ ومقعد.
قائمة التغيير والتوحيد (هـ.ن) ٧٦٦ ومقعد.
قائمة الحق والتغيير (ق) ٥٥٨ ومقعد.
ولم تجتز الحركة التقدمية (٥٢٥ صوتا) وجبهة العمل الوطني - ض - (٤٦٣) والاصلاح ج.ك (١٣٩) نسبة الحسم ولن تمثل في المجلس البلدي.

وفاز السيد ابراهيم نمر حسين، المرشح الوحيد لرئاسة البلدية بالرئاسة لحصوله على ٦٣١٨ صوتا (٦٥ بالمئة من مجموع الاصوات).

وسيمثل كتلة الجبهة في المجلس البلدي الجديد كل من المهندس رياض خوري واحمد حمادة واسعد تلحمي.

وعقب السيد ابراهيم نمر حسين، في حديث خاص مع «الاتحاد»، على نتائج الانتخابات وسيرها في المدينة فقال: اهنيء اولا جميع الاعضاء المنتخبين واثق ان تتعاون جميعا لما فيه خير المدينة.

وحيا السيد حسين اهالي المدينة على الجو الاخوي الذي ساد يوم الانتخابات واكد ان شفاعمرو عبرت هذا اليوم لتعود موحدة بكامل فئاتها.

ووجه المهندس رياض خوري، رئيس كتلة الجبهة في المجلس الجديد التحية والشكر العميقين لكل الجبهويين الذين عملوا باخلاص ومثابرة رغم كل المصاعب وحققوا الانجاز الهام.

واكد خوري ان كتلة الجبهة ستصون وحدة اهالي المدينة في عملها البلدي داخل المجلس وخارجه.

دي كوليار خلال تسلمه جائزة لال نهرو:

## اية محاولة لتجاوز آلية الامم المتحدة في تسوية النزاعات هي دليل على اتجاهات رجعية

● نيودلهي - «و.ص.ف» - تسلم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قبل يومين، جائزة جواهر لال نهرو خلال احتفال رسمي اقيم في نيودلهي دعا خلاله الى مواصلة الجهود لدعم السلام في العالم.

ولدى تسلمه الجائزة، التي منحت له تقديرا لجهوده المبذولة من اجل التفاهم بين الشعوب تحدث دي كوليار، بشكل خاص، عن تحسين العلاقات بين القوتين العظميين رغن «التغيير يبشر، اذا استمر، بعهد جديد في العلاقات الدولية».

واضاف دي كوليار ان هذا التغيير «يعد بتآلف وتعاون بدلا من العداء، ويعد بتسوية سلمية للخلافات بدلا من النزاعات. ويدعو الى انفتاح الذهن المؤدي الى الحوار بدلا من الخوف والشكوك غير المنطقية». وتطرق، ايضا، الى اهمية دور الامم المتحدة في تسوية النزاعات. وقال «ان اية محاولة لتجاوز آلية الامم المتحدة المتعددة الاطراف في حالات يكون فيها فقط لهذه الآلية تسوية المشكلة هي دليل على اتجاهات رجعية».

هذا واكد دي كوليار ورئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، ان التنفيذ الدقيق لاتفاقات جنيف ينبغي ان يقود الى السلام في افغانستان.

وتسلم المسؤول الدولي الجائزة، التي تبلغ قيمتها مئة الف دولار من الرئيس الهندي راماسوامي فنكاتارامان، قبل ان يجتمع برئيس الوزراء راجيف غاندي واعضاء حكومته.

وامتدح غاندي دي كوليار لـ «تكريس نفسه لقضية التفاهم الدولي ولالتزامه بجعل العالم اكثر عدلا واكثر انسانية لملايين الاشخاص الذين لا يزالون يعانون الفقر والحرمان».

وكانت جائزة نهرو، التي تقررت عام ١٩٦٥، منحت الى السكرتير العام الاسبق للامم المتحدة، اوثانت، والى المناضل المدافع عن حقوق السود الامريكان مارتن لوثر كينغ، والمناضل السجين المناهض للتمييز العنصري، نلسون مانديلا، والام تيريزا فضلا عن رئيس الوزراء السويدي، اولوف بالمه، ورئيسة الوزراء الهندية، انديرا غاندي، اللذين اغتيلا.

ومن المقرر ان يزور دي كوليار مدينة كلكوتا قبل توجهه الى دكا غدا الجمعة.

## زيادة عدد النواب في البرلمان التونسي

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي وقع، هذا الاسبوع، مرسوما يقضي برفع عدد النواب في البرلمان التونسي الذي سينتخب خلال نيسان المقبل من (١٢٥) الى (١٤١) نائبا.

ويذكر ان انتخابات تشريعية مبكرة ستنظم في الثاني من نيسان المقبل في تونس لتمكين البلاد من انتخاب برلمان يعكس التعددية السياسية وان المجلس الحالي، الذي من المقرر ان تنتهي مدته النيابية في تشرين الثاني العام ١٩٩١، يتألف من (١٢٥) نائبا ينتمون جميعا الى التجمع الدستوري الدمقراطي (الحزب الحاكم).

وكان رئيس الوزراء التونسي، الهادي البكوش، صرح مؤخرا في باريس، بأن المجلس المقبل سيضم نوابا من مختلف الاتجاهات السياسية، واعرب عن اعتقاده بأن حزب «التجمع الدستوري الدمقراطي» يبقى حزب الاغلبية وامامه فرص البقاء مسيطرا في المجلس».

هذا والى جانب الانتخابات التشريعية ستنظم انتخابات رئاسية مبكرة هي الاخرى في الثاني من نيسان المقبل. وقد اجمعت احزاب المعارضة الستة على ترشيح الرئيس بن علي الذي اقترحه حزبه «التجمع الدستوري الدمقراطي».

وينص المرسوم، ايضا، على توزيع مقاعد المجلس على النحو التالي: (١٥) مقعدا لتونس العاصمة و(١١) مقعدا لثاني اكبر مدينة في البلاد وهي صفاقس، بينما ستمثل الولايات (المحافظات) الاخرى بما يتراوح بين مقعدين وتسعة مقاعد.

## ممثلو انغولا وكوبا وجنوب افريقيا يؤكدون تصميمهم على تطبيق اتفاقيات نيويورك بشأن ناميبيا

● لواندا - الوكالات - انهت اللجنة المشتركة، المكونة من انغولا وكوبا وجنوب افريقيا، والمكلفة بمراقبة تطبيق اتفاقيات نيويورك بشأن التوصل لتسوية سياسية للنزاعات في منطقة جنوب - غرب القارة الافريقية اعمالها في العاصمة الانغولية، لواندا.

واكد الموفدون، في بيان مشترك وزع على الصحف عقب الاجتماع، ارادتهم في «تطبيق» الاتفاقات الموقعة في نيويورك في (٢٢) كانون الثاني «بدقة».

واضاف البيان ان الوفود التزموا تحسين عمل اللجنة العسكرية المشتركة لمراقبة الحدود بين انغولا وناميبيا. واوضح انه تم في الاجتماع مناقشة مشكلة اقامة مراكز لمراقبة الحدود بين البلدين اضافة الى شروط الاتصالات المباشرة بين الاطراف.

وزعم رئيس وفد جنوب افريقيا، نيل فان هيدرن، خلال مؤتمر صحفي قصير بان «جنوب افريقيا ليست لها اية علاقة بوجود عصابات «الاونيتا» (معارضة مسلحة في انغولا) في انغولا». واضاف ان بلاده «لا تستطيع عمل اي شيء لتغيير هذا الوضع» وليس في نيتها نقض اتفاقات نيويورك «ووعودها».

ومن جهته اشار الناطق الرسمي باسم الوفد الانغولي، ارماندو كاديت، وهو الامين العام لوزارة الخارجية، ان وجود عصابات «الاونيتا» - على الحدود لا يمكن ان يكون «من غير دعم خارجي». واكد رغبة انغولا في بذل قصارى جهدها لمنع حصول مشاكل يمكنها ان تعرقل تطبيق الاتفاقات.

ومن جهته وصف الناطق الرسمي الكوبي، السيمياس هيدالتو، اجتماع لواندا «بالايجابي والبناء» ورأى ان نشاط عصابات «الاونيتا» في جنوب انغولا كان عاملا «معرقلا» للقسم الكوبي وكان يمكن ان يشكل «عائقا» امام تطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٤٣٥) حول استقلال ناميبيا.

وكان وفدا جنوب افريقيا والولايات المتحدة غادرا لواندا اليوم ذاته. بينما غادر الوفد الكوبي امس الاربعاء ومن المقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة الثلاثية في كوبا في اذار المقبل.

وشارك في اعمال اللجنة الثلاثية ممثلون عن كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصفة مراقبين.

## مركز الشكاوى لضحايا العنف

يعمل المركز كل يوم بين الساعات ٩،٠٠ - ١٤،٠٠

العنوان:

بناية النزهة ٢ - شارع ابو عبيدة - القدس، هاتف: (٢٨٣٥٥٥)

يسرنا تقديم الاستشارة القانونية، وتقديم الشكاوى ضد اعمال العنف والظلم والمساعدة في ايجاد اماكن اعتقال الاقارب المعتقلين.

بالاضافة لذلك يمكنكم التوجه لمكتبنا خلال كل ايام الاسبوع، وذلك للاستفسار عن المعتقلين في المسكوبية في القدس وبالاخص عن امكانيات الزيارة وادخال الملابس.

## انسحاب (٣) كاسحات الغام بريطانية من الخليج

● لندن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع في لندن ان ثلاث كاسحات الغام بريطانية غادرت الخليج في ختام مهمة استغرقت (١٨) شهرا وهي في طريقها الى قاعدة «روسيث» في اسكتلندا.

وبمعاونة الكاسحات الثلاث مع البحريتين البلجيكية والهولندية لتنفيذ عملية «كلين سويب» الهادفة الى ازالة الالغام من ممر ملاحة بين مضيق هرمز والكويت طوله (٥٥٠) كيلومترا.

واوضحت الوزارة انه ينتظر وصول الكاسحات الثلاث (تشيدنغفولد) و «كوتسمور» و «بركلي» بعد ثلاثة اسابيع الى اسكتلندا.

وفي تشرين الاول الماضي وبعد توقف الاعمال الحربية بين ايران والعراق وضعت الحكومة البريطانية حدا لمهمة الدورية «ارميلا» التي كانت مكلفة بحماية السفن التجارية البريطانية في الخليج.

ابتداء من آذار المقبل:

## بولندا تخفض افراد القوات المسلحة بـ(٤٠) الف جندي

● وارسو - و.ص.ف - اعلن وزير الدفاع البولندي، الجنرال فلوريان سيويكي، عن خفض افراد القوات المسلحة البولندية بمقدار (٤٠) الف جندي على مدى سنتين ابتداء من شهر اذار المقبل.

واوضح الجنرال سيويكي، في حديث للتلفزيون البولندي، انه سيتم حل فرقتين آليتين وسيتم خفض عدد فرقتين مدرعتين اخريين.

واضاف الوزير البولندي انه سيتم، ايضا، حل (١٢) فيلقا من الدبابات الهجومية والمدفعية والقوات الجوية.

ومن جانب اخر اوضح ان اكثر من ثلاثين وحدة اخرى تابعة لجهاز الخدمات العامة سيتم تحويلها الى وحدات للدفاع المدني وستوضع تحت تصرف الاقتصاد الوطني واجهزة الصحة.

وقال الوزير، ايضا، ان عتاد الجيش سيخفض بمقدار (٨٥٠) دبابة هجومية و (٩٠٠) مدفع هاون و (٧٠٠) ناقلة جند مدرعة و (٨٠) طائرة مقاتلة.

● القدس المحتلة يوم ٨٩/٢/٢٥. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس - تصوير عزام عبيد)

ياسر عبد ربه:

## حري بالولايات المتحدة ان تتخذ اجراءات ضد ممارسات جيش نظامي بحق مواطني فلسطين المحتلة

● تونس - «و.ص.ف» - صرح رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، الثلاثاء ٢/٢٨، في تونس بأن «سلوك الولايات المتحدة بالنسبة الى محاولة التسلل الاخيرة التي قامت بها مجموعة مسلحة فلسطينية الى اسرائيل «مشوب بالنفاق» ويرمي الى التغطية على الجرائم التي ترتكبها اسرائيل كل يوم في فلسطين المحتلة.

وادلى عبد ربه، الذي يرئس الوفد الفلسطيني في الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة بهذا التصريح ردا على التحذيرات الامريكية الاخيرة التي تتعلق «بالاثر السلبي» لمثل هذه العمليات على الحوار الفلسطيني - الامريكي.

وصرح عبد ربه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «من حق الفلسطينيين ان يمارسوا اي شكل من اشكال الكفاح ضد الاحتلال وليس هنالك اية حالة لا حرب بيننا وبين اسرائيل». واضاف «بدلا من اثارة العواصف المصطنعة بشأن اشتباك بين مقاتلين وبين جيش احتلال كان يجدر بالولايات المتحدة ان تتخذ اجراءات ضد ممارسات جيش نظامي في حق السكان المدنيين في فلسطين المحتلة».

واعرب ياسر عبد ربه عن اسفه لان الولايات المتحدة «لم تفعل شيئا بعد ان اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تقريرا عن المخالفات التي تنتهك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة».

واستطرد المسؤول الفلسطيني «بدلا من التنديد بوجود قوات فلسطينية في جنوب لبنان كان يجدر بالولايات المتحدة ان تتساءل ماذا يفعل الجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة بما يخالف قرارات مجلس الامن التي تلزمه بالانسحاب». وختم «من وجهة نظر المقاييس التي تضعها الولايات المتحدة كان يجب احالة جورج واشنطن نفسه ليحاكم امام محكمة لانه كافح في سبيل الاستقلال».

غيراسيموف في ختام زيارته الى قبرص:

## الاتحاد السوفييتي يؤيد مجددا عقد مؤتمر دولي بشأن المشكلة القبرصية

● سلسلة من الاجتماعات المكثفة بين زعيمي الطائفتين في قبرص ●

● نيقوسيا - كرر مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، وجهة نظر الاتحاد السوفييتي المؤيدة لعقد مؤتمر دولي بشأن المشكلة القبرصية بموازاة حوار داخلي بين القبارصة الاتراك واليونانيين.

وقال غيراسيموف في تصريح صحفي ادلى به لدى مغادرته قبرص، قبل يومين، في ختام زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام ان شروط حل «معقول ومقبول من الطرفين» للمشكلة القبرصية «اصبحت متوافرة». واكد «انه يجب عدم تضييع هذه الفرصة».

واضاف غيراسيموف ان المؤتمر الدولي ليس من شأنه ان يعرقل الحوار بين القبارصة الاتراك واليونانيين بل على العكس ربما يكون مكملا له.

وقد استقبل الرئيس فاسيليو غيراسيموف خلال زيارته لقبرص. ووصف غيراسيموف العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وقبرص بأنها جيدة جدا.

وقد وصل مسؤولون من دول عدة من الدول الاشتراكية الى قبرص، اخيرا، في اثناء زيارة غيراسيموف ومن المقرر ان يصل اخرون لاجراء مباحثات سياسية واقتصادية مع المسؤولين القبارصة.

وبدأ ستيفان ستايكوف، رئيس ادارة دول البلقان في وزارة الخارجية البلغارية اعتبارا من ٢٧ شباط (الاثنين) زيارة لنيقوسيا تستغرق اربعة ايام. ووصل نائب وزير الخارجية المجري، لازلوف كوفاكس، الى نيقوسيا مساء امس الاول.

واليوم وقد روماني رسمي يوم السبت الماضي بروتوكول اتفاق مع المسؤولين القبارصة بشأن تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ومن جهة اخرى قرر الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو والزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش، في اثناء اجتماعهما المنعقد مؤخرا في نيقوسيا الالتقاء عشر مرات خلال شهر آذار القادم قبل ان يجتمعا في نيويورك مع السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في الخامس والسادس من نيسان القادم.

وقد اجتمع الزعيمان لمدة ساعتين، صباح يوم الاثنين، ثم عادا الى الاجتماع بعد الظهر في منزل ممثل الامم المتحدة في قبرص، اوسكار كاميليون، وذلك في اطار الحوار بين الطائفتين الهادف الى حل قضية قبرص، التي قسمت الى منطقتين بعد الغزو التركي للجزيرة سنة ١٩٧٤.

وذكر بيان صدر عن مكتب كاميليون ان «فاسيليو ودنكطاش اتفقا على الالتقاء في نيقوسيا خلال الشهر الجاري بشكل مكثف وقد اتخذ هذا القرار تلبية لرغبة دي كوليار، الذي يريد تكثيف الحوار قبل اجتماع نيويورك».

ومنذ استئناف الحوار بين الطرفين، في ايلول الماضي، كان الزعيمان يلتقيان عادة مرة في الاسبوع.

واوضح البيان ان كل طرف سيقوم خلال الاجتماعات العشرة المقبلة ومن دون تعهدات مسبقة «بالتعرف الى مواقف» خصمه ولكن المناقشات ستكون شفهية دون وثائق مكتوبة وستبقى سرية.

## تحالف الاحزاب السياسية والنقابات ينضم الى القوات المسلحة في رفض امهال المهدي لتشكيل حكومة سودانية

● الخرطوم - الوكالات - رفض تحالف الاحزاب السياسية الـ (٣٨) والنقابات والتجمعات المهنية بدورها، امس الاربعاء ٣/١، في بيان اصدره، اعطاء مهلة اسبوع لرئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على تسوية الازمة في السودان. وحذا بذلك حذو القوات المسلحة.

هذا واصدرت قيادة القوات المسلحة السودانية مساء الثلاثاء ٢/٢٨، بيانا رفضت فيه الانذار المضاد الذي وجهه يوم الاثنين الاخير رئيس الوزراء الصادق المهدي، واكدت على ضرورة تطبيق التدابير التي تضمنتها المذكرة - الانذار التي وجهتها الى حكومة المهدي الاسبوع الماضي.

وصدر البيان على اثر اجتماع عقده كبار الضباط وجاء فيه ان «القوات المسلحة اذ تلتزم باحترام الخيار الدمقراطي للشعب السوداني يقع على عاتقها واجب حماية سلامة الاراضي الوطنية وهي لن تتخلى عن الصلاحيات التي يمنحها اياها الدستور الى اية سلطات اكانت هذه السلطات سياسية او غير سياسية».

وبعد ان رفض الاتهامات الموجهة الى الجيش بعدم الانضباط وعدم الكفاية اكد البيان على ضرورة تأمين الدعم العاجل والمستمر للقوات المسلحة واعتبر ان ذلك يشكل الحل الوحيد الممكن.

وجاء بيان القيادة العسكرية كرد على الانذار المضاد الذي وجهه رئيس الوزراء وهدد فيه بالاستقالة مطالبا الجيش بالالتزام بعدم القيام بانقلاب عسكري قبل الاحد المقبل لاعطائه فرصة لمواصلة المحادثات لتشكيل حكومة اتحاد وطني.

ويأتي هذا الانذار، ايضا، بعد ان لحقت هزيمة كبيرة بالجيش في جنوب البلاد حيث سقطت مدينة توريت في ايدي «جيش تحرير شعب السودان» بزعامة جون قرنق.

ومن جهة اخرى نقلت الصحف السودانية امس الاول، انتقاد المعارضة لرئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، الذي طلب يوم الاثنين الماضي، من القوات المسلحة مهلة اسبوع اضافي لتشكيل حكومة موسعة وتتعهد بعدم القيام بالانقلاب حتى انتهاء هذه المهلة.

وقال الامين العام للحزب «الاتحادي الدمقراطي» سيد احمد الحسين، ان المهدي «لم يأت بجديد. كان عليه ان يستجيب لمطالب القوات المسلحة وحل الحكومة ويقوم بتشكيل حكومة وحدة وطنية».

وقال المسؤول في الحزب الشيوعي السوداني، عز الدين امين، ان رئيس الوزراء «كان عليه ان يستقيل يوم الاثنين (موعد انتهاء المهلة التي حددها الجيش) لاتاحة الفرصة للمشاورات بين القوى السياسية والنقابيين والقوات المسلحة من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية على اساس برنامج محدد يتعلق باتفاق السلام الذي وقع في اديس ابابا في تشرين الثاني الماضي بين «جيش تحرير شعب السودان» في الجنوب والحزب «الاتحادي الدمقراطي» وحل المشكلات الاقتصادية في البلاد».

من جانب اخر طلب عدد من المنظمات السودانية والاحزاب السياسية والنقابيين بصفة رسمية حل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة تضم جميع الاحزاب والنقابات. وجاء في الطلب الذي قدم الى رئيس مجلس رأس الدولة ورئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ان موقعي الطلب يتمسكون بالنظام الدمقراطي وباتفاق اديس ابابا.






الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧




## صيانة الوحدة الوطنية - مصلحة حياتية ومصيرية!

تستحوذ نتائج انتخابات السلطات المحلية على اهتمام المعلقين والمحللين والناس كافة. ونعتقد ان الاسقاطات السياسية المباشرة والفكرية لهذه الانتخابات في الوسطين اليهودي والعربي، تحتاج الى تحليل تفصيلي، عمليا ونظريا، بشكل علمي وهادئ لاستخلاص الاستنتاجات المترتبة على ذلك.

ومع هذا يمكننا ان نلاحظ النتائج البارزة الاساسية التالية لهذه الانتخابات.

● اولا: استمرارا لانتخابات الكنيست واصل الليكود تعزيز نفوذه على حساب انحسار حزب «العمل». فقد انتزع «الليكود» من «المعراخ» رئاسات بلديات رمات غان، بئر السبع وبيتح تكفا واسدود وحولون وكاد ينتزع رئاسة بلدية حيفا لولا الدور الحاسم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقد عبر شمير وارنس عن فرحهما الغامر لهذه النتيجة الخطيرة. وقال ارنس ان الليكود «اصبح في الحكم المحلي، ايضا، حزبا حاكما». وقد ينتزع من المعراخ رئاسة مركز الحكم المحلي الذي كان خلال الاربعين عاما الماضية في ايدي المعراخ.

● ثانيا: استمرارا لنتائج انتخابات الكنيست عززت الاحزاب «الدينية» اليهودية المتعصبة من تمثيلها في المدن اليهودية عموما. وهذا برز، بشكل خاص، في القدس وتل ابيب وحيفا.

● ثالثا: لقد حافظت الجبهة بشكل عام وقطري على قوتها العددية، في رئاسة المجالس والبلديات، وعززت تحالفاتها في عدد من المراكز الجديدة دعما لوحدة الصف الكفاحية الا ان نجاح الحركة «الاخوانية» في الفوز برئاسة بلدية ام الفحم ورئاسة مجلس كفر قاسم والحصول على تمثيل في العضوية في عدد من المجالس هو احد الظواهر «الجديدة» القلقة، في المجتمع العربي في اسرائيل لما فيها من تشجيع لمفاهيم التعصب الديني والتفرقة واضعاف لوحدة الصف النضالي الوطني.

ونلاحظ هنا، ان هذه الظاهرة ليست افرازا مباشرا لتأثيرات خارجية فقط بل هي ايضا نتيجة التشجيع المكشوف من السلطة الحاكمة التي حاربت، طول الوقت، الادارة الجبهوية لبلدية ام الفحم بقيادة الاستاذ هاشم محاميد، وشجعت اعلاميا، طول الوقت، التيار «الاخواني».

ومع موقفنا الراسخ والمبدئي بان نضالنا، نضال كل الجماهير العربية هو اولا وقبل كل شيء، ضد السلطة الظالمة وسياستها القائمة على القتل والحصار والتمييز بلديا واجتماعيا وثقافيا ونفسيا، الا اننا نجد حاجة، اكثر من السابق للتحذير من اساليب وخطط تمزيقنا على اساس طائفي وعائلي. واذا كانت الرجعية العائلية تضعف الوحدة الداخلية للمدينة او القرية فان الرجعية الطائفية القائمة على الانغلاق والتعصب والتحجر الاجتماعي المعادي للتطور العصري تهدد الوحدة الوطنية لشعبنا الموحد المؤلف من عدة طوائف متآخية ومتحابة بشكل عريق ومصيري. ونعتقد ان الحقيقة الموضوعية والمصلحة الوطنية الحياتية تؤكد ان التيار القائم على الرجعية والتعصب الديني لا يمثل الجماهير الاسلامية كما لا يمثل التراث الاسلامي المتميز بسماحته وانسانيته الرافضة للتعصب والظلامية.

ويبقى اولا واخيرا ان شعبنا المكافح ضد التمييز وفي سبيل المساواة القومية والمدنية في امس الحاجة الى تعزيز مكانة اللجنة القطرية للرؤساء على اساس مسيرتها وبرنامجها ونهجها المكافح والموحد لصفوف شعبنا كله وراء مطالب المساواة للسلطات المحلية العربية في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات والقروض، وراء مطالب المساواة للجماهير العربية، عموما. كما ان البرنامج الوطني - الدمقراطي للجنة الرؤساء ولجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي، تأييدا للحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني، تأييدا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل هو برنامج يستحق التفاف شعبنا كله حوله، بعيدا عن المزايدات القومية وبعيدا عن الشعارات الغيبية الانعزالية.

مما لا شك فيه ان السلطة الظالمة وسياستها، وكذلك مناخ التعصب الديني الذي تغذيه المؤسسة الحاكمة، في المجتمع اليهودي كان لها اثر مباشر في تغذية هذا المناخ في المجتمع العربي ايضا.

ان جبهاتنا، برغم عنف الهجمة السلطوية بمشاركة الليكود والمعراخ وكل الاحزاب الصهيونية تقريبا، وبرغم تعبئة هذه السلطة لكل اتجاه معاد للجبهة، قد خرجت، على الرغم من بعض التراجعات، قوية، حافظت على قواها الاساسية واكتسبت مواقع جديدة. وهي تضم طاقات ضخمة من العمال والفلاحين والتجار والمثقفين والطلاب، رجالا ونساء. وفقط بالتضحيات الشهمة وبالعطاء المتواصل من هذه الالوف المؤلفة امكن تحقيق ما حققناه من انجازات، وهو الطريق لمتابعة المسيرة نحو المزيد منها.

اننا ننطلق بكل وعي ومسؤولية وشجاعة الى الامام، نتخلص من نقاط الضعف ونطور الادوات والسبل لتعزيز قوتنا والاستناد اليها لتحقيق انجازات جديدة، وما من قوة سلطوية غاشمة، مهما كانت، وما من قوة رجعية محلية مهما بدت صاعدة بامكانها ان تعيد مجتمعنا الى الوراء.

الى الامام، ايها الجبهويون، مع شعبنا وبه، لتحقيق الاهداف العادلة للشعب بلديا وبشكل عام.

(«الاتحاد»)




## يطلبون الاشتراك في «الاتحاد» وتوزيعها في أمريكا

### تلقت «الاتحاد» الرسالة التالية من الولايات المتحدة

السادة المحترمين رئيس واعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» الغراء
تحية طيبة وبعد.

اكتب اليكم رسالتي هذه من لوس انجلوس املة ان تصلكم وانتم في احسن حال. هذه هي رسالتي الاولى لكم ولكنها لن تكون الاخيرة، وسوف ابقى على اتصال بكم وسارسل لكم العديد من الاخبار والتقارير والنشرات والصحف التي تصدر في امريكا وخاصة عن «هوملیس»، وعن جرائم كثيرة تحصل في بلاد الحريات (!!) وبلد الدفاع عن حقوق الانسان (!!).

ومن جهة اخرى وبعد عرض جريدتنا الغراء «الاتحاد» على مجموعة من الفلسطينيين المغتربين في امريكا، فقد لاقت «الاتحاد» ترحيبا كبيرا واعجابا وتقديرا لها ولكل العاملين فيها. وعلى كل حال اود ان اخبركم، بان العدد الممتاز الذي صدر بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة، جرى تصويره كاملا وبعشرات النسخ، وتم توزيعه على الجالية الفلسطينية، وهناك تقدير كبير كما ذكرت لما نشر فيه، حتى ان هذا العدد غدا وثيقة والجميع يسأل عنه. وهذا ما لمسته من خلال لقاءاتي مع اوساط الاطباء والمحامين وغيرهم من الطلبة واصحاب المحلات التجارية اصحاب رؤوس اموال كبيرة. المهم يا استاذنا الكبير«ابو سلام» هناك افاق كبيرة لجمع اشتراكات في «الاتحاد» من العديدين. وهناك شخص فلسطيني وطني، يعمل وكيلا لكل الصحف والمجلات العربية، ولما زرته وقرأ «الاتحاد» أصر على ان يشترك فيها، وان له الشرف ان يكون وكيلا لها في امريكا بدلا من الصحف والمجلات العربية التي يعتبرها فارغة من المضمون.

واخيرا، تحياتي للسواعد والزنود السمر التي تصنع الغد المشرق وتكافح من اجل السلام، ومن اجل حق شعبنا في العيش بامان واستقرار وحرية. والنصر حتما حليفنا وستظل رايتنا خفاقة الى الابد.

● فاتنة الزغير - الولايات المتحدة ●

## السلام المنشود في اسرائيل وفلسطين

انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وتم اقرار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعترفت وتعترف بها حتى الان العديد من الدول، والقى عرفات خطابه في جنيف معترفا بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وادان الارهاب بكل اشكاله وطالب حكام اسرائيل بالمجيء الى جنيف لصنع السلام العادل والدائم. ولذا فالمطلوب من الاسرائيليين حكومة وشعبا ان يتفهموا م ت ف والشعب الفلسطيني وان يجلسوا معا حول «مائدة المفاوضات» للتوصل الى حل عادل مشرف على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ان تجاهل حكام اسرائيل ل م ت ف وادعاءهم بانها خطر على دولة اسرائيل رغم كل ما يملكه المنظمة وقادتها، وادعاءهم في الوقت نفسه بانهم يريدون السلام، هما امران متناقضان. فكيف يكون سلام طالما لا يريدون التفاوض مع م ت ف؟

● رضا قاسم ريان - قراوة - نابلس ●

# العوارض المرضية للقضية الافغانية

● في الـ ١٥ من شباط الحالي انهى الاتحاد السوفييتي اجلاء قواته عن افغانستان. وفيما يلي نقدم تقريرا من مكاتبنا في موسكو، ليون زهافي، الى جانب مقابلة اجراها مع مستشار سابق في السفارة السوفييتية في كابول. ونشير الى ان هذا التقرير كتب قبل انتهاء انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان، ونشرته الشقيقة «زو هديرخ» يوم ١٩٨٩/٢/١٥.

● تقرير خاص من ليون زهافي - موسكو ●

● القوة السوفييتية المحدودة، التي تعد حوالي مائة الف جندي، دخلت افغانستان اعتبارا من كانون الاول ١٩٧٩. التدخل العسكري السوفييتي المباشر في حرب افغانستان، الدموية، الصعبة والمعقدة من ناحية الظروف الداخلية والدولية، وصل الى نهايته. وكانت دموع الفرح للجنود العائدين الى الوطن، واقاربهم واحباتهم الذين استقبلوهم في الجهة السوفييتية للجسر، تعبيرا صادقا لمشاعر الارتياح للشعب السوفييتي باغلبيته الساحقة ان لم يكن كله، لهذا الحدث.

يقول السوفييت بملء الفم: لقد اكملنا تنفيذ تعهداتنا حسب اتفاقيات جنيف بالنسبة لافغانستان وسحبنا كل قواتنا من هذه البلاد. وقد جاء الان دور الاطراف الاخرى للوفاء بتعهداتهم.

● صمود المدن

بقي الوضع متوترا في افغانستان نفسها وحافل بالاخطار. ولقد سحبت من كابول العاصمة، كل الوحدات السوفييتية، بما فيها القوة الصغيرة التي عهد اليها الدفاع عن المطار، الذي تهبط فيه يوميا ٣٥ طائرة نقل سوفييتية، تحمل الى المدينة المؤن والعتاد اليومي وتعيد التجهيزات العسكرية.

ولقد وجد حوالي مليون لاجئ، في كابول ملجأ لهم. وفي هذا الاسبوع انفجر في مركز المدينة صاروخ ارض ارض وكان هناك قتلى وجرحى نتيجة لذلك، فهل كان هذا حادثا شاذا، ام تراه كان بادرة لما تحضره القوات المتطرفة - التي ترفض بعناد القيام بالتفاوض، والتي تحاصر المدينة - للايام ما بعد ١٥ شباط؟

قوات الحكومة الافغانية - الجيش والحرس المدني وفرق الشبيبة الخاصة - تقف على اهبة الاستعداد. والمعارضة المسلحة المتطرفة، تنتظر انهيار النظام الدمقراطي غداة انسحاب القوات السوفييتية. وبالمقابل يقدر السوفييت ان ترك الممثليات الدبلوماسية الغربية لكابول، ليس سوى حرب اعصاب.

ويشير السوفييت الى ان النظام المحلي بقي كما هو في مدن جلال اباد، غازني وغاردز، وهذا على الرغم من خروج القوات السوفييتية من هذه المدن منذ ١٥ ايار ١٩٨٨. وكذلك هو الوضع ايضا في مدن قندهار وبدخشان، التي خرجت منها القوات السوفييتية منذ اب ١٩٨٨. وعلى الرغم من الهجمات المركزة التي قامت بها قوات المعارضة المسلحة والكبيرة، التي ترفض اية تسوية بالنسبة لهذه المدن - لقد استطاعت قوات الحكومة الابقاء على سيطرتها فيها، واما الوضع في المناطق خارج المدن الكبيرة - فهو مختلف. وكابول نفسها محاصرة كليا تقريبا من ناحية طرق التموين. ويقدرون، انه يتجول في شوارعها جماعات معارضة كثيرة، في انتظار الاتي.

● خلافات في اوساط المعارضة

ان اقتراحات حكومة نجيب الله لاقامة وحدة قوية واسعة حول طاولة مستديرة باشتراك كل الاطراف الافغانية في النزاع بهدف التوصل الى حل سياسي - لم تحظ بالرد الايجابي من جانب المعارضة. «والشورى الكبرى»، مجلس ممثلي كل اطراف المعارضة الرافضة، والتي كان من المقرر انعقاده في ١٠ شباط في راول بندي في الباكستان، واقامة حكومة مؤقته - انفرط دون اتخاذ قرارات، وذلك لخلافات عميقة في الرأي بين الاطراف. ولم يتوصل «جماعة الثمانية»، (جماعات المعسكر الايراني)، الى اتفاق مع «جماعة السبعة» (وهم المتواجدون في باكستان). فجماعات المعارضة مختلفة فيما بينها ليس فقط تجاه تقاسم السلطة، بل كذلك حول الشكل المستقبلي للبلاد. واما من كان ملك افغانستان وجماعته، الذين يتخذون موقفا اكثر اعتدالا. فهم يقفون جانبا في الوقت الحاضر.

المستقبل غامض، ومع ذلك فمن الممكن رؤية امر واحد بوضوح: ان الخيار هو بين حل وسط قومي ووحدة قومية واسعة، وبين حمام دم وحشي وتحويل افغانستان الى لبنان اخرى. ولهذا فان السؤال القائم هو، هل يفي كل الاطراف بتعهداتهم تجاه اتفاقات جنيف، هذه الاتفاقات التي هي سابقة محسنة لحل دولي للنزاعات الاقليمية.

الجماهير السوفييتية بعيدة عن ان تكون لا مبالية تجاه نتائج الصراع الداخلي في هذا البلد المجاور؛ ولكن هذه الجماهير ايضا مشغولة في فحص داخلي جدي، شجاع وعميق. ومن السابق لاوانه حتى الان التوصل الى استخلاص قاطع، ولكن هناك اسئلة واضحة: ما هو الايجاب او السلب في الدخول الى افغانستان. وهل كان هذا ضروريا بالمرة؟ وهل كانت هذه «حرب لا خيار» فيها للدفاع عن الوطن الاشتراكي؟ وما هو معنى مبدأ الاممية في التضامن مع قوى التحرر القومي والاجتماعي، الذي يشكل حجر الزاوية في السياسة السوفييتية؟

الراصد السوفييتي لحرب افغانستان، أ. بروخانوف، الذي كان كتب عدة روايات عن هذه الحرب، تساءل في مقال نشر قبل بضعة شهور («الحياة الدولية»، رقم ٧ ١٩٨٨): صحيح اننا دخلنا هناك للدفاع عن الاشتراكية، ولكن ربما وجدنا انفسنا وبسرعة، اننا نفرض الاشتراكية؟

هناك في المجتمع السوفييتي آراء مختلفة، ويمكن الافتراض ان «سندروم» (العوارض المرضية) افغانستان سيشغله فترة طويلة. وعلى اية حال، فان موقف المجتمع السوفييتي موقف حازم: كل شعب يقرر مصيره بنفسه، وهو يطلب ذلك لنفسه ويطلبه من الامريكيين، ويطلبه ايضا منا، نحن الاسرائيليين، في المناطق المحتلة.

● دروس حرب غير محبوبة

(نيقولاي فسيليف، هو اليوم نائب مدير معهد الاستشراق في الاكاديمية العلمية في الاتحاد السوفييتي، ورئيس القسم الافغاني فيه. عمل في الماضي في وزارة الخارجية السوفييتية، وكان خلال فترة معينة مستشارا في السفارة السوفييتية في كابول.)

*● متى وصلت الى افغانستان، وما الذي ادى في رأيك، الى اتخاذ قرار ارسال وحدات سوفييتية الى هذه الدولة؟*

□ «وصلت هناك في نيسان ١٩٨٠.. ويزعمون في الغرب، ان الحرب الاهلية بدأت كرد للشعب الافغاني على الاحتلال السوفييتي. ولكن هذا ليس صحيحا. فحرب العصابات بدأت قبل ذلك، ومنذ اذار ١٩٧٩ ثارت اضطرابات في مدينة غرات، وانتشرت الى مناطق اخرى. وعندما تقرر دخول القوات السوفييتية في كانون الاول ١٩٧٩، كانت الحرب دائرة في كل مكان تقريبا، ومارست العصابات نشاطها ليس بعيدا عن كابول العاصمة. وقد طلبت القيادة الافغانية تدخلنا. ولم يكن هذا اول طلب لهم منا، وكنت عندئذ موظفا في وزارة الخارجية واعرف ذلك. فلقد كانت هناك طلبات من القيادة الافغانية لنا، ان نقوم بارسال قوات قبل ذلك ايضا. ولكننا حافظنا على الهدوء ولم نستجب للطلبات. ويبدو انهم قرروا في القيادة يومئذ، ان اي تدخل كهذا سيكون خطيرا، ومع ذلك..

*● ما هو التقييم اليوم، لذا نظرنا الى الوراء؟*

□ هناك آراء متضاربة بين الاوساط السياسية والبحاثة والخبراء في شؤون افغانستان، وشخصيا اعتقد، ان اتخاذ قرار التدخل في افغانستان تأثر بشكل هائل بالوضع العام، الذي ساد العالم في حينه. ولو جرى هذا اليوم، فان احدا لم يكن يؤيد ادخال الجيش الى افغانستان. ولكننا شهدنا في حينه التدهور الخطير في المجال الدولي. وكان ذلك في نهاية التعايش السلمي وكان ذلك في فترة زاد فيها الامريكيون من تواجدهم في الخليج الفارسي. عندما تصرف البيت الابيض حسب نظرية مستشار الرئيس للامن القومي - بجيجنسكي، الذي مد خط الولايات المتحدة الامني بعيدا الى اسيا والى الشرق الاوسط. وفي الولايات المتحدة بدأوا ايضا في بناء قوة الانتشار السريع. اي كان هناك توتر شديد وحسب رأيي كان هذا هو السبب، الذي ادى الى اتخاذ قرار ادخال الجيش الى افغانستان. مع انني اقول مرة اخرى، اننا نرى اليوم الامور بشكل اخر، وقيم غورباتشوف قرار التدخل هذا بـ «خطيئة السابقين».

*● هل تعرفون، كيف جرى الحسم في ارسال القوات السوفييتية المحدودة الى افغانستان؟*

*□ كيف جرى الحسم؟ لست ادري. فقد اتخذ القرار في تلك الفترة داخل الغرف؛ بل لم يشارك حتى كل اعضاء المكتب السياسي في البحث. وحتى أنهم لم يبلغوا الخبر الى سفيرنا في افغانستان.*

*● ما هو، حسب رأيك، ميزان حوالي عشر سنوات من التواجد السوفييتي في افغانستان؟*

□ من الصعب الاجابة بدقة. وافغانستان اليوم ليست افغانستان التي كانت في الماضي - لا من ناحية سياسية، ولا من ناحية اجتماعية. والحزب الحاكم نفسه مر بطريق طويل. وعندما وصل الى الحكم، لم يكن يعد اكثر من ٥ - ٦ الاف عضو، ولم تكن لديه اية خطة للاصلاح الزراعي، وهذه هي بالضبط المشكلة الاساسية في افغانستان. ويخيل اليّ انهم انفسهم فوجئوا بنجاح الانقلاب. - فكيف نحن. واولئك الذين يدعون بأننا نحن الذين دفعناهم الى هذه الثورة، ببساطة، لا يعرفون واقع الوضع على الطبيعة. ولقد كانوا متحمسين، عندما كلما عن الشعب. وتحدثوا عن الاشتراكية بشموخ، ووعدوا ببنائها خلال خمس سنوات. واما شعاراتهم، المبنية على الرمال، فقد تسببت في انقسام الشعب. فالجماهير الاسلامية المتدينة، لم تفهم عن ماذا تتحدث السلطة الجديدة، وعندما بدأوا بالاصلاح الزراعي، الذي لم يأخذ بالاعتبار التقاليد الشعبية ولا مصالح المنتج الصغير في القرية - فقدت السلطة، بسرعة، الثقة في اعين الفلاحين. واما في المدينة، فقد أيدوا ويؤيدون الثورة، وهناك الكثير من اعضاء الحزب. ولكن الفلاح تحفظ من الحزب. وماذا حدث عندئذ؟ لقد بدأ مئات الالاف الفلاحين في الحرب. وجماهير اللاجئين تركزت في باكستان وايران، وهذا الأمر قدم فرصة للمعارضة، التي لم يكن لها أمل في تأييد الفلاحين لها. ذلك لأنه كان من الصعب جدا تنظيم القرويين لأنهم ينتشرون على مساحات واسعة، وهم منقطعون ويعيدون، ومن الصعب تجنيدهم لأية حرب. بينما لم يكن الأمر كذلك في تركزات اللاجئين المنفصلين عن اراضيهم. فهؤلاء يمكن تنظيمهم بسهولة. وذلك لأنهم كانوا مرتبطين بموزعي المؤن والغذاء والملابس والنقود، التي كانت كلها بأيدي رؤساء المعارضة، الذين يمولهم الغرب والامريكيون والسلطات الباكستانية، والسعودية وغيرها. وعندئذ انفجرت حرب أهلية حقيقية.

اما اليوم فالوضع يختلف بمدى كبير، فالقوات السوفييتية ادت واجبها، وخلال ٩ سنوات منحت القيادة الافغانية امكانية لتحقيق اهدافها. واصلاح الاقتصاد القومي وغير ذلك. وللحكومة الان جيش كبير وميليشيا مسلحة وفرق شبيبة مسلحة، مع ان ذلك فقط في المدن تقريبا. فالقرى ما تزال بأكثريتها الى جانب المعارضة.

انني مقتنع، انه لا يوجد حل عسكري، والسلطة المركزية لا تستطيع ان تفرض حلا كهذا على المناطق القروية. ولن استخلاصي هو: يجب التفتيش عن وسائل سياسية، حلول سياسية. والاتحاد السوفييتي، وكذلك القيادة الافغانية يفتشون عن حل كهذا. ولكن المشكلة هي، ان المعارضة غير معنية بهذا، وتريد ان تصفي، كليا، الحزب القومي - الدمقراطي. وفي الواقع ان المعارضة غير معنية حتى بالتعاون مع الملك. الا ان الوضع هنا اكثر تعقيدا، فهناك اوساط كبيرة ترى في الملك رمزا قوميا. ولكن بصدد الثورة الافغانية - فأنا متشائم.

*● هناك من يساوي بين هذه الحرب وبين حرب الولايات المتحدة في فيتنام..*

□ لا اعتقد ذلك، فافغانستان هي دولة جارة، ولا نستطيع البقاء غير مبالين لمسألة ما اذا كانت تبقى دولة ثابتة وهادئة، ام دولة حرب أهلية لا تتوقف. اما فيتنام، بالمقابل، فهي بعيدة عن الولايات المتحدة، والتطور فيها ما كان ليؤثر على امريكا. وان طبيعة تواجدنا ايضا وتواجدهم تختلف تماما: فحربنا كانت محددة، وليس مثل الحرب التي اثارتها الولايات المتحدة. فلم يكن تمشيط بالنسبة لنا، ولم يكن هناك قذف وقصف للاماكن السكنية، ولم نستخدم سلاحا حديثا. ولكن الامريكيين في فيتنام، اثاروا حربا شاملة في الواقع، وقد اقتصر تواجدنا على المحافظة على اهداف استراتيجية - المناجم والمطارات والمصانع - وكذلك على الأمن في كابول وفي مدن كبيرة اخرى. ومع انه كانت هناك نشاطات مشتركة، ولكننا كنا فيها قوة مساعدة فقط. وانسحاب القوات جرى في ظروف مختلفة: فقواتنا لم تخرج مهزومة من افغانستان، بل بموجب برنامج وبنظام رائع. ولا يوجد على سطح سفارتنا في كابول طائرات هيليكوبتر تنقل الجنود المذعورين والدبلوماسيين بسرعة، كما كان على سطح السفارة الامريكية في سايغون.

*● كيف كان تأثير الحرب في افغانستان على الرأي العام في الاتحاد السوفييتي؟*

□ عندما تقرر سحب القوات، تنفس الشعب الصعداء. فلقد قتل ١٥ الفا من جنودنا هناك، وجرح الاف كثيرة اخرى، وانني افهم الاباء الثكالى. اذ كيف فجأة يقتل ابنهم في مكان ما خلف الحدود. وليس في اثناء دفاعه عن بيته او وطنه، بل من اجل العلاقات الاخوية مع دولة اخرى. ومنذ البداية، لم تكن هذه الحرب محبوبة. فتقاليدنا هي ان لا نكون البادئين بالحرب، وعندما نهاجم، ندافع ونصد الغزاة. ولكن افغانستان قصة اخرى بالمرة: فالناس يقتلون خارج حدودنا، وحيث لا وجود لخطر يهدد الوطن. ولقد وصلت الاف الرسائل الى اللجنة المركزية للحزب. وبرهنت الاستفتاءات، ان غالبية الجمهور تعارض الحرب، وهذا الامر ترك اثره على قرار القيادة بشأن سحب القوات. ولكن هناك تناقض معين. فمعظم الجنود الذين تعاقبوا هناك - الذين يعدون في مجموعهم قرابة نصف مليون - يشعرون بالخطوة الافغانية لكونها قوة موحدة ومجندة، ولقد عادوا من هناك بوحدة قوية جدا، مجندين ومستعدين للعمل السياسي في الصفوف الاولى للبيرسترويكا. ولقد قوبل قرار سحبهم على خلفية المعارضة الشعبية لاستمرار الحرب، وكذلك بسبب الضرر الاقتصادي الذي حدث لنا. ولقد توصلنا الى استخلاص انه لا حل عسكري في افغانستان، وان الافغانيين فقط هم الذين يحلون المشكلة.

*● ما هي العبرة الاساسية للاتحاد السوفييتي من هذه الحرب؟*

□ العبرة الاساسية هي انه لا يوجد حل عسكري لمشكلة سياسية. وانا لست خبيرا بشؤون الشرق الاوسط، ولكنني اعتقد ان الوضع عندكم هو مثل هذا. فالحلول العسكرية تؤدي الى طريق مسدود، وعاجلا او اجلا يجب تغيير الاتجاه، ولكنه كلما مضى الوقت يصبح التحول اكثر صعوبة، ذلك أنه يأتي جيل جديد ترعرع في واقع غير صحي، في واقع عداء متأصل. اننا نعيش في عالم متداخل وكلنا مرتبط بكلنا. ولهذا فانني اعتقد، ان دروس حرب افغانستان، مثل دروس حرب فيتنام، يجب ان يجري تعلمها ايضا في الشرق الاوسط.

# سدود الرفض الاخيرة

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

**● تجمع وسائل الاعلام في اسرائيل، سواء منها الرسمية او شبه الرسمية، على ان لقاء ارنس مع شفاردنادزة ومحادثاتهما في القاهرة، كانت بداية طيبة بالرغم من انها لم تسفر عن تقدم ما في المواقف في اتجاه الحل المنشود.**

وهناك من يستخدم التفسير نفسه في شرح الموقف بعد اللقاء الذي جرى بين رئيس الحكومة شمير والرئيس الفرنسي ميتران. حتى ان محرر صحيفة «يديعوت احرونوت» يلخص (٢/٢٣) قائلا: «من المسموح ان نقدر ان محادثات ارنس في القاهرة وشمير في باريس لم تسفر عن اسئلة وضعنا السياسي، بل ادت الى تحسينه».

والسؤال: هل الوضع هكذا حقا، وهل هو بمثل هذه البساطة؟

نحن ندرك ان التقدير الذي اعتمدته وسائل الاعلام نابع من الرغبة المكشوفة التي يبديها حكام اسرائيل في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي، لكي يبرهنوا، لانفسهم اولا - بعض للرأي العام في البلاد - وللرأي العام العالمي بأن سياستهم مقبولة حتى لدى اصدقاء العرب التقليديين وأنه لا حاجة الى تغيير سياستهم ما دام «العالم» يقبلهم كما هم!

صحيح ان الاتحاد السوفييتي يعلن من طرفه بان اي تقدم نحو اعادة العلاقات مع اسرائيل يجب ان يكون مصحوبا بخطوات اسرائيلية في اتجاه الحل السلمي الذي قوامه الاعتراف المتبادل بـ «حقوق» الشعبين. ومع ذلك فان وسائل الاعلام في البلاد تريد الظهور بمظهر الطليق من اية قيود، وان الحل يجب ان ينتظر طويلا، خصوصا وان «العلاقات» او لنقل «اللقاءات» بين ممثلي الاتحاد السوفييتي وحكومة اسرائيل ما زالت «تتحسس الطريق».

لكن وسائل الاعلام تعترف ايضا بان محادثات القاهرة قد بلورت الموقف بشكل لا يقبل التأويل، خصوصا في اعقاب لقاء عرفات - شفاردنادزة - وهو ضرورة اشتراك م.ت.ف. في كل مرحلة من مراحل المفاوضات. هذا اولا والثاني وجد وزير الخارجية السوفييتي من المناسب ان ينتقد موقف الادارة الامريكية الجديدة التي تشجع وزير خارجية اسرائيل على التشبث بالمواقف المتشددة.

وهذا «الكلام» يجد اصداء له في تصريحات للمجموعة الاوروبية، والموقف الفرنسي المعلن الذي لم يحجبه شمير في محادثات باريس التي تزامنت مع محادثات القاهرة. ولهذا فان الاجواء التي تعيشها اليوم تشبه الاجواء التي سبقت رفض واشنطن الاعتراف بـ «م.ت.ف.» ومنع عرفات من دخول اراضيها لالقاء خطاب في الامم المتحدة.. الموقف الذي الى حليفاتها مما اضطرها الى «اعادة النظر» وبدء الحوار مع م.ت.ف. في تونس.

قد لا تنهار السدود «المنيعة» التي بنى معاميكها حكام اسرائيل المتعاليين مع حكام الولايات المتحدة المتعاليين على مدار اربعين عاما - بالسرعة التي انهار فيها للموقف الامريكي من الاعتراف بـ «م.ت.ف.» وهذا ما يريد حكام الولايات المتحدة قوله لشفاردنادزة بواسطة ارنس، لكن الشواهد كل الشواهد تقود نحو طريق واحد لا ثاني له، طريق الانصياع للحل المطروح دوليا والقاضي باقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل.

والشواهد تبدأ بالانتفاضة التي اثارت اعجاب العالم من جهة وكشفت له عن حقيقة واضحة وهي تصميم الشعب الفلسطيني على نيل حريته واقامة دولته، وعن وحشية الاحتلال الاسرائيلي، شأنه شأن كل احتلال اخر. ولم الشواهد بالتغيير الجارف الذي جرى في الرأي العام العالمي مما حمل حكومات العالم على الضغط في اتجاه الحل الذي يلبي طموح الطرفين. وبالصد الثقيل، العسكري والاقتصادي والسياسي، الذي تنوء اسرائيل تحته. وينتهي بالانتفاضة التي لا تبدو لها نهاية. وقد عبر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، دان شومرون، عن ذلك جيدا حين قال: القضية ان الانتفاضة ليست ارهابا نقمعه ونستريح. فالجيش يستطيع ان يصل الى اي مكان ولكن حال خروجه يعود الحال الى ما كان عليها!

قلنا، قد لا تنهار سدود الرفض الاسرائيلي - الامريكي بسرعة، لكن السرعة نسبية، لان الرفض الاسرائيلي الاخير يتقوض في القاعدة، من داخل اسرائيل نفسها، حيث تزداد القوى والاوساط التي لا ترى اية فائدة من التشبث بسياسة الرفض التقليدية، وترى ان تأجيل الحل من شأنه ان يسيء الى الشروط المطروحة ضد صالح اسرائيل. وفي الرأس، في السياسة الامريكية التي لا تستطيع مواصلة الاحتفاظ باسرائيل كمخدوم لحماية مصالحها في الشرق، خصوصا بعد فشلها في لبنان وانسحابها من هناك على غرار انسحاب امريكا من فيتنام، وخصوصا بعد فشل «اقوى جيش في الشرق الاوسط» على اخماد نار الانتفاضة.

ولهذا فان انهيار سدود الرفض الاخيرة آتية، وبسرعة.

## كيف يتكيف المواطنون مع النمط الحياتي الذي اوجدته الانتفاضة؟

*** تقبل المصاعب عن طيب خاطر.. والجديد يولد يوميا على انقاض القديم ***

● تقرير: عاطف سعد ●

■ اسواق نابلس تعج بالناس.. والباعة يتغنون بالخضار والفواكه المعروضة على «البسطات» و«فرشات» العربات المتجولة. بعضهم يصيح: «اصابع البوبو يا خيار»، وآخر يلوي عنقه ويصرخ «ريحاوي يا موز»، وثالث: «شموطي يا برتقال، جولاني يا تفاح». يمتزج صخب الدعاية بضجيج حركة العربات المارة في الشارع الضيق. الباعة يسعون، بكل الطرق، للفت انتباه الزبائن، فيتجمعوا ليسترقوا النظر. لكن هل يشترون؟!

● توقفنا عند بسطة خيار، صاحبها يدعى بسام. كان يصيح «لوبيا يا خيار» اقترب احد المارة، وكان يحمل تحت ابطه سلة بلاستيك فارغة، يلتقط بيده خيارة، يتحسسها ويقلبها ويسأل: «بكم الكيلو؟»

يرد البائع: «بثلاثة شيكل» (او ما يعادل دينارا اردنيا). الزبون يعيد الخيارة الى مكانها ويمضي في سبيله!

● كيف يعيشون؟! ●

سألنا بسام: «ماذا حدث؟»

قال «السعر عال. ونحن نشتري صندوق الخيار (١٥ كغم) بـ ٣٠ و ٣٥ شيكلا بكم نبيعه؟!» واضاف كأنه يتحدث الى نفسه: «واما الملام. كان الواجب ان ابيع خضارا ارخص. ولكني اتعلم بالتجربة».

وبعد استفسارات عدة عن مهنته ومتاعبه اتضح لنا ان مهنة بسام (٣٣ عاما) الاصلية ليست بيع الخضار بل البناء. و «لأن حركة البناء تعطلت جزئيا بسبب ارتفاع اسعار مواد البناء ثلاثة اضعاف، فقد صرت، مؤقتا، ابيع الخضار والبندورة والبطاطا على عربة متجولة تسير بدون رخصة». كما قال العامل او البائع بسام يلتزم بأيام الاضراب الشامل ويتقيد بمواعيد الدوام من ٨ - ١٢ ظهرا في ايام الاضراب الجزئي، وهو ينحدر من اسرة كادحة.

تعتمد الاسرة في مصدر دخلها على عمل الوالد (٤٩ عاما) ويمتلك دكانا صغيرا لتفصيل الاحذية، يساعده ابنه ماجد ١٦ عاما. وله شقيق اخر يعمل ميكانيكي سيارات بأجر اسبوعي قدره ١٠ دنانير وصاحب العمل يخصم عنه ايام الاضراب ومنع التجول. وله شقيق يبلغ الثامنة عشرة، عاطل عن العمل منذ اسبوعين بسبب اصابته بعيار ناري في ساقه بعد مواجهات مع الجنود في الحارة.

- تساءلنا امام بسام: «كيف تعيشون الآن بعد مرور ١٥ شهرا على الانتفاضة وعلى ضوء غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار؟!»

قال، وهو يتطلع بعينيه نحو المارة: «عايشين والحال مستورة. قلصنا المصروفات بشكل ملموس. المطلوب تأمين لقمة العيش. لكن المهم ان تستمر الانتفاضة».

● «ترشيد الاستهلاك» ●

- و «لكن كيف تدبرون لقمة العيش؟»

- نحاول الاعتماد على انفسنا قدر المستطاع. ونقوم بترشيد الاستهلاك داخل العائلة. فمثلا، اكتفينا بشراء سراويل قطنية في فصل الشتاء القارس، لكن على ثلاث دفعات. وتصادف وجود والدي في عمان، وسيحضر معه بعض الملبوسات من منتوج سوري. يقولون ان سعرها رخيص. كما انني واشقائي نكتفي بارتداء والبنطلونات الموجودة لدينا من العام الماضي».

- «هل هناك نظام معين لترشيد الاستهلاك؟!»

قال: «فعلا، اوجدت الانتفاضة في اسرتنا نظاما جديدا لقد اصبحنا نعتاد على زوادة الفطور، وتتكون من ساندويشات لبنة او تطلي او زعتر وزيت او بيضة مسلوقة. باقي ايام الاسبوع بتشبيها «زوافشه» او «مقاليه». الوجبة الدسمة تكون يوم الجمعة، حيث يجتمع سائر افراد العائلة».

واتضح لنا ان اسرة بسام لا تعاني من مشكلة نقص في الحلويات، فوالده يصنع الكنافة في البيت، وبسام محظوظ بوالده. لكن معظم الناس من الكادحين ليسوا محظوظين بآباء يعرفون تصنيع الكنافة او الكلاج في المنزل. فقد علمنا بوجود عائلات تعتمد في استهلاكها للحلويات على شراء «الحلاوة النابلسية او المربى او التمرية».

لكن الملفت للانتباه ان العامل بسام لم يتحدث بلهجة التذمر او الشكوى، رغم مشروعيتها في هذه الايام العصيبة (اقتصاديا)، بل كان يعكس في حديثه ثقة بالنفس ومقدرة على التكيف مع الاوضاع، بنمط حياتي لم يكن مألوفا للاسرة قبل الانتفاضة.

● تغيرات في الحياة اليومية ●

وتؤثر الانتفاضة على سلوك الاطفال. وتدخل تغيرات يمكن تحسسها في علاقاتهم اليومية مع ذويهم. فقد حدثنا ابو نائل (٤٠ عاما) ويعمل مساحا في بلدية نابلس، ان ابنه نائل وعمره ٧ سنوات كان يتذمر من اكلة المجدرة قبل الانتفاضة. اما الان، اضاف: «فقد صار يبدي تفهمه اذا ما طبختها امه مرتين في الاسبوع».

كما يبدي نائل اهتماما وشغفا بنشرات الاخبار على شاشة التلفزيون. فقد سأل والده ابن تقع بارالهواي، بعد ان ورد اسمها في النشرة الاخبارية. وبعد ذلك عاد وسأل، هل تؤيد بارالهواي الانتفاضة؟

ان ترشيد الاستهلاك داخل العائلة ينسجم مع رغبة افرادها بمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية او التقليل من استهلاكها قدر الامكان. وقالت لنا فتاة جامعية تدرس الادب الانجليزي في جامعة بيرزيت وتسكن في حارة «الشيخ مسلم» ان عائلتها وجيرانهم صاروا يستبدلون مسحوق الفلافل من انتاج شركة اوسم الاسرائيلية بفلافل يتم اعدادها في البيت، والحال ينطبق كذلك على المعجنات الاخرى.

ولا يستغرب هنا ابتكار اصناف جديدة من الحلوى من تصنيع منزلي. فقد اخبرتنا الشابة سوسن (١٩ عاما) «انها تحضر حلوى جديدة لاشقائها تدعى «المبشورة» وعناصرها الاولية تتكون من طحين ابيض وصفار البيض وفانيلا وبيكنباودر، وبعد طهيها اطلي وجهها بالمربى «الشيكولاطة». طعمها لذيذ واخوتي يحبونها».

ان ترشيد الاستهلاك لا يقتصر على ابتكار انواع جديدة من الحلوى، بالطبع، هناك اوساط واسعة من المواطنين ذوي الدخل المحدود، يحافظون على كميات محدودة من المواد الاساسية لفترة طويلة من الوقت، تحسبا من اوقات طارئة مثل «الطحين والارز والسكر». كما دخلت اصناف جديدة من البقوليات للتخزين مثل «الحمص والفول الناشف، والفاصوليا البيضاء الناشفة والبرغل».

● عادات جديدة ●

ان التغيرات التي اوجدتها الانتفاضة في المجتمع النابلسي المحلي يمكن تحسسها من خلال تراجع عادة «الاستقبال» التي تقيمها النسوة، خصوصا في الاحياء الشعبية. وقد اكدت الفتاة الجامعية وصديقتها ان ايام الاستقبال التقليدية ولت. والانتفاضة تفسح مجالا رحبا لعادات جديدة. «فنحن صرنا نتوقع الزوار في اي وقت. احيانا يزورنا اشخاص ليست لنا معرفة مسبقة بهم، يطلبون منا ان نرشدهم على الطريق. او يريدون الاختباء او يحضرون جريحا يحتاج الى اسعاف اولي. ونحن نزور جيراننا في مناسبات مختلفة. اما لمعايدتهم او للاطمئنان على جريح او لتهنئة بسلامة معتقل خرج من السجن».

واذا كان حدوث مثل هذه الزيارات امرا طارئا او عابرا، لكن تراكم الاحداث اليومية التي تخلقها الانتفاضة، ومتطلباتها، صار يرسخ العادات الجديدة التي تخرج عن التشكيلات الاجتماعية، والانفتاح على الجيران واللقاءات المتكررة التي تحدث في الشوارع او في المستشفيات.

والناس يكتشفون بسرعة مع العادات الجديدة.. والنساء ابرع من غيرهن في التكيف. ويبذلن جهودا حثيثة لمساعدة ازواجهن بتخفيف اعباء الازمة الاقتصادية، والتصدي للاجراءات التعسفية المبرمجة. «فهن يخبزن العجين في البيت في حالات الطوارئ». وقد اخبرنا صاحب محل لبيع الادوات المنزلية ان الاقبال على شراء الطناجر الكهربائية ازداد في ايام الانتفاضة. واستخدام «الطنجرة الكهربائية» لخبز العجين يأتي تحسبا لمنع التجول او الاغلاقات، او للاضرابات الشاملة الطويلة. وتجدر الاشارة الى ان السلطات فرضت اكثر من ٥٠ يوم منع تجول على السكان الذين يزيد عددهم عن ١٢٠ الف نسمة.

● التوفير.. والتدبير! ●

وفي نفس الاطار، تخفف النساء من عادة زيارة محلات الملابس الجاهزة، الا في الحالات الضرورية، بعضهن اشترى ماكينات خياطة يدوية، اخريات صرن يشتغلن على ماكينات نسيج صغيرة. وقد لوحظ في فصل الشتاء الحالي، انتشار ظاهرة حياكة الصوف داخل المنازل. كما صار الصوف الخام لصنع الجرازي يباع داخل البيوت. وبعضهن يعرضن منتوجاتهن لمحلات نوفوتيه شعبية، او يشتركن في المعارض الخاصة. لكن تسويق هذا المنتوج تعترضه صعوبات.

وقد أخبرنا صاحب احد محلات بيع الملابس الخفيفة في «خان التجار» ان احدى السيدات بعثت له بـ ٥٠ جرزاية صوف منذ بداية فصل الشتاء. لكن الجرازي بقيت في الدكان.

- لماذا؟

قال: «احيانا بسبب الاسعار. واحيانا اخرى يبدو ان معظم النساء يحكن الجرازي لاولادهن في البيوت».

من ناحية ثانية، اشار صاحب المحل الى عزوف معظم زبائنه عن شراء لوازمهم من المحل، بسبب ارتفاع الاسعار. ويذكر ان من بين الزبائن، مواطنين يأتون من القرى والارياف المجاورة لنابلس. وقال: «وكان هذا القروي يشتري ٣ او ٤ قطع بعشرة دنانير. اما الان فيشتري قطعة واحدة، مثل البيجاما الشتوية مثلا. وهذا الوضع لا ينسجم مع ميزانيته، فيعزف عن شراء البيجامات».

هذا وقبل ان نختتم تقريرنا، التقينا بائع الخيار بسام فاخبرنا انه اضطر لبيع بضاعته بخسارة بلغت ٥٠ دينارا. فقد اضطر لتخفيض السعر والبيع بخسارة، وسألناه ماذا ستفعل الان فاجاب: «ساعود وأبيع بطاطا».

● وبعد ●

فقد عرضنا في هذا التقرير الصحفي بعض اللقطات، من واقع الحياة اليومية التي يعيشها المواطنون في مدينة كبيرة مثل نابلس. هي لقطات، تحمل في طياتها بذور المتغيرات الاجتماعية والمسلكية الناشئة في مجتمع الانتفاضة.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٢/١٦)

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## توفيق طوبي يناقش ميزانية وزارة الداخلية

● القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - انهت الكنيست مناقشة ميزانية وزارة الداخلية، وسيرد الوزير على النقاش في جلسة مقبلة.

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد ناقش الميزانية، فحمّل الحكومة مسؤولية الوضع المالي المتردي في البلديات والمجالس المحلية، وطالب باقامة المجالس المحلية في القرى العربية، وقال ان الحكومة هي التي تمنع اقامة سلطات محلية في هذه القرى. وطالب بزيادة ميزانية وزارة الداخلية لتمكنها من زيادة اعتماداتها للسلطات المحلية.

## يتذمرون من ضابط بوليس

باقة - يشكو سائقو السيارات الخصوصية من تصرفات ضابط بوليس المرور في الخضيرة المدعو عزلسره، فلم يعد له من مهمة الا التعرض لهذه السيارات وتوقيفها في الطرقات مع ركابها، وكثيرا ما يقتادها الى مركز البوليس ويبقى السائقون والركاب ساعات طويلة. كذلك يحتجز هذا الضابط بعض السائقين حتى ساعة متأخرة ويحاول ارغامهم على الاعتراف بأنهم دفعوا أجرة لصاحب السيارة.. واخيرا، وبعد ان تأكد ان اساليبه هذه لم تعد تفيد، اخذ يلجأ الى التهديد والانتقام اذا صادف السيارات تحمل ركابا على خط باقة - الخضيرة.

ان اصحاب السيارات يتذمرون من تصرفات هذا الضابط ويطالبون بوقفها حالا.

## ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الحكومة القبرصية تتخوف من انقلاب تعده بريطانيا.. تأليف قوة أمنية من ٥٠٠٠ شخص في قبرص.

■ ليبيا ترغب في تصفية القواعد البريطانية والامريكية في اراضيها.

■ الاتحاد السوفييتي يطالب بجلاء القوات الامريكية عن فيتنام الجنوبية ويعلن تأييده لنضال شعبها.

■ وفد البعينة يطالب وضع حد لمآسي قريته المروعة.. أهالي القرية جمعوا ١٢ الف ليرة لشق الطريق ولكن السلطات تتجاهل مسؤولياتها.. القرية تفتقر الى الماء والخدمات وعمالها يعيشون في ظروف قاسية.

■ ٥٠٠ عامل في «ايجيد» يضربون.

■ نداءات مثيرة لمقاومة التشريد يطلقها عرب السواعد.. لتلغ تقديرات الضريبة الاسطورية، لتلغ المحاكمات.. في رسائلهم الى السلطات المسؤولة طالب عرب السواعد بوقف سياسة الافقار والغاء خطر هدم البيوت، وفتح المدرسة.. الكتلة الشيوعية تعرض مطالب عرب السواعد على الكنيست.

■ لجنة الطلاب العرب الجامعيين تحتج على سوء معاملة الساجين العرب وتطالب بلجنة تحقيق.

■ غولدة مئير، وزير خارجية اسرائيل، «ستحول مياه الاردن على الرغم من تهديدات العرب»!!

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/٢٨)

# الفيل واللعبة الدبلوماسية عبر العصور!

* اول فيل عبر جبال الالب الى شمال اوروبا كان هدية من الخليفة العباسي هارون الرشيد الى تشارلمان ملك الافرنج! *

● تحقيق: سليمان الفيومي ●

● من الحيوانات التي لعبت دورا هاما في حياة الانسان يأتي الفيل في مقدمتها. فقد ساهم الفيل مساهمة كبيرة في جعل العالم مكانا ملائما ليعيش فيه الانسان. فقبل ملايين السنين استطاع الانسان القبض على الفيل من اماكن تواجده في الغابات ونجح في تدجينه وتدريبه والاستفادة منه في الزراعة وبناء المعابد والمدن، وتنقلاته في رحلات الصيد والحرب وحفز تفكيره وابداعه الفني. لكن الانسان لم ينجح في تحويله الى حيوان اليف وتكييفه لخدمة حاجات الانسان.

وتعتبر المناطق الحارة في افريقيا واسيا موطنا رئيسيا تعيش فيها الافيال. وفي الماضي السحيق كانت تستوطن في مساحة واسعة تمتد من بلاد ما بين النهرين حتى الصين وافريقيا. وللافيال في الهند مكانة خاصة بل ان لها في التراث الفني الهندي اعتبارا خاصا ويقولون حسب الاسطورة الهندية بأن الافيال والسحب هم اولاد عمومة وهذا الوصف له دلالة كبيرة نظرا للترابط بين ضخامة الافيال ولونها الدخاني وحجم السحاب ولونه ومدلولاته الخيرة كرمز للعطاء والخير والبركة والمطر.

وبالنسبة للهنود فان الفيل له مكانة تقارب مكانة الحصان عند العرب. والفيل حيوان محب للانثى فهو لا يؤذيها ابدا. بل ان الافيال لا تتخاصم مع الافيال الصغيرة او تعاديها وفضلا عن ذلك فان الفيل لا يؤذي صاحبه ولا يقوم بأي فعل يؤذي راكبه. والفيل حيوان ذكي على الرغم من القول الشائع بانه يخاف من الفأر لكن الواقع ان هذا المخلوق الصغير لا يقترب من الفيل لانه يمكن قذفه بعيدا كلما تنفس الفيل الذي يطلق زفيره كل عشر ثوان.

يقضي الفيل معظم وقته في التهام الطعام. فالافيال تحتاج الى كميات ضخمة من الحشائش والثمار والخضروات لاشباع اجسادها الضخمة. وقد تبين ان الفيل الضخم في حدائق الحيوان يستهلك حوالي ٣٠٠ كغم من الطعام يوميا.

هذا الحيوان من اقدم المخلوقات على وجه الارض وقبل ٦ الاف عام تم ترويض الفيل في الهند للمساعدة في تنظيف الارض وزراعتها. لكن هذا الحيوان يواجه الفناء لان تجارة العاج تعمل على زواله في افريقيا. وفي اسيا حولت الغابات التي تعيش فيها الافيال الى ارض زراعية بسبب حاجة الانسان اليها. لكن كم عدد الافيال في العالم حاليا؟ لا احد يعرف ذلك على وجه الدقة. ففي بعض المناطق، اوشك الفيل على الانقراض وتتقلص اعدادها في اسيا بصورة مذهلة اذ لا يزيد عدد الافيال البرية حاليا عن ٣٥ الف حيوان. وفي السنوات العشرين الاخيرة فقدت كينيا اربعة اخماس افيالها على الرغم من الاجراءات الحكومية للحد من اصطيادها.

ويبلغ وزن الفيل الناضج من الفصيلة الهندية ٤٢٠٠ كغم ويبلغ متوسط اعمار الافيال ٣٠ عاما، ومن الجدير ذكره ان القوة العضلية للفيل لا تتناسب طرديا مع نمو وزنه. وتختلف الافيال من منطقة الى اخرى في شكل اعضائها. فمثلا تتميز الافيال الافريقية بآذانها العريضة.

وتكثر الافيال من الاستحمام. وتفضل الاستحمام عن طريق رش الماء بواسطة خراطيمها، ثم تنثر الغبار على اجسادها لكي تبعد الحشرات الماصة للدم عن جلودها، كما تغطي اجسادها بالوحل والطين للاحتفاظ بالرطوبة لفترة اطول من الزمن.

وهنا يأتي خرطوم الفيل العضو المتعدد الاغراض حيث يقوم بدور الانف واللامس (الحاس) وكسلاح وللتنفس تحت الماء وكفم للشرب او للاستحمام وكذراع لتبادل التحيات والملاطفة والعناق مع افراد القطيع الاخرين او للعقاب والتأنيب. ورأس الخرطوم هو عضو الشم ويستخدم كذلك لتشكيل الادوات واستعمالها.

ولقد دخل الفيل في «اللعبة السياسية» والدبلوماسية بين الدول في العصور الوسطى. فبعد اربعة الاف سنة من ترويضه في الهند واستخدام الانسان له ظهر في اطراف اوروبا في جيوش الاسكندر الكبير وبعد ذلك بألف عام وصل الى غرب اوروبا. ومن الطريف ان اول فيل عبر جبال الالب الى شمال اوروبا كان هدية من الخليفة العباسي هارون الرشيد الى تشارلمان ملك الافرنج. ولقد وصل الفيل «ابو العباس» محملا بالسجاد والذهب واللؤلؤ عام ٨٠١ الى مدينة ايكس لا تشابيل واستخدم بعد ذلك بسنتين لاغراض «الحرب المقدسة» في حملة تشارلمان ضد القبائل الوثنية في اوروبا الا ان هذا الفيل غرق في تلك الحملة في نهر الراين.

وفي العام ١٢٢٨ تلقى الامبراطور الالماني فريدريك الثاني فيلا اخر كان هدية من احد السلاطين الايوبيين وقد رافق ذلك الفيل الامبراطور في رحلاته في المانيا وايطاليا. وفي الاحتفال بانتصاراته الباهرة على امراء ميلانو عام ١٢٣٧ سار ذلك الفيل في مقدمة القوات المنتصرة يجر عربة ملكية تم أسرها.

وبذلك دخلت الافيال في لعبة السياسة الدولية حيث استفاد ملوك البرتغال من فكرة «الفيل الدبلوماسي» الشرقية. فلقد ارسل احد ملوكهم ما بين ١٤٦٠ - ١٥٦٣ افيالا الى الاباطرة الالمان كهدايا. وكان الفيل الاول الذي ارسل من لشبونة الى امبراطور المانيا قد عبر شمال ايطاليا الى الدانوب حتى وصل الى فينا في ١٥٥٢/٣/٦ بعد ان استغرقت رحلته حوالي العام. وقد اطلق على ذلك الفيل اسم «سليمان» وكان وصوله الى فينا مصحوبا بالابهة والاحتفال والبهجة.

ومن أهم الافيال التي دخلت في لعبة الافيال «الدبلوماسية» يأتي الفيل هانو في المقدمة. هذا الفيل ارسله الملك البرتغالي مانويل المحظوظ هدية للبابا ليو العاشر في روما عام ١٥١٤. هذه الهدية ساهمت في تقسيم العالم انذاك بين اسبانيا والبرتغال. وكان الفيل قد وصل روما ودخلها من بوابة بورتا فلومينتانا. وتقول الاسطورة ان الفيل «ركع» ثلاث مرات امام البابا ليو في كاستيل سانت انجلو. ومن المعروف ان الفيل لا يركع لان قوائمه لا تتحمل. لكن الاسطورة ارادت ذلك لتشير الى ان هذا «الركوع» الاستثنائي جعل البابا يسبغ نعمه على البرتغال.

على اية حال، فان اوروبا لم تستقبل منذ وصول «ابو العباس» عام ٨٠١ الى ايكس لا تشابيل حتى نهاية القرن الثامن عشر اكثر من ٣١ او ٣٢ فيلا. لكن بعد تلك الفترة تزايد عددها. وفي النصف الاول من القرن التاسع عشر وصل اوروبا ضعف العدد الذي وصلها في الالف سنة السابقة. الا ان اهم الافيال هو الفيل «جامبو» الذي يبلغ ارتفاعه ٣،٢ متر ووزنه ٦،٥ طن. وهذا الفيل عاش فترة في حديقة حيوان ريجنت بارك في لندن وبعد ذلك في الولايات المتحدة. وفي خلال ٢٥ سنة من عمره ركبه اكثر من مليون طفل. وبذلك اعتبر من حيث اهميته نظيرا لـ «ابو العباس» حيث وجد مكانته في التاريخ وفي كتب الحيوان.

(عن مجلة «الافق»)

جزيرة من تحت الماء!

## ظهور جزيرة جديدة فوق سطح بحر ازوف في الاتحاد السوفييتي على بعد (٣٠٠) م من الشاطىء!

● فوجىء اهالي بلدة غرلوبيتسكايا على شاطىء بحر ازوف في صباح احد الايام بجزيرة ترتفع فوق سطح البحر على بعد ثلاثمئة متر من الشاطىء، حيث لم يكن اثر لاية جزيرة في مساء اليوم الفائت!! وقال من يعيشون بالقرب من الشاطىء انهم سمعوا في الليل هديرا غريبا ثم ظهر شبح اشبه بالغراصة تحيط به هالة من البخار والدخان..

يبلغ طول الجزيرة التي ظهرت مؤخرا حوالي ٤٠ مترا وارتفاعها حوالي مترين ونصف المتر. وهي عبارة عن كتلة من اوحال طينية غامقة اللون واحجار جرانيت بيضوية الشكل يصل قطر كل منها الى متر.

والمعروف ان منسوب بحر ازوف منذ حوالي عشرة الاف سنة كان اقل انخفاضا بعدة امتار عن منسوبه الحالي، وكان البر محل الجزيرة المستجدة. وقد ظهرت في نفس المكان منذ ٢٨ سنة جزيرة مماثلة. الا ان العمليات البركانية ما لبثت ان انتهت انذاك فيما قامت الامواج بجرف الجزيرة مع مرور الوقت. فما مصير الجزيرة الجديدة؟ يذكر ان الجزيرة تستمر في النمو حتى الان!

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● ابن المعتز ● أعالي الجليل ● أولئك قومي ●

ألم تعلمي، يا عمرك الله أنني ... كريم على حين الكرام قليلُ

وأني لا أخزى اذا قيل: مُقتِرٌ ... جوادٌ، وأخزى ان يقالَ: بخيلُ؟

وإلّا يكنْ عظمي طويلا، فإنني ... لهُ بالخصال الصالحاتِ وَصولُ

اذا كنتُ في القوم الطوال فضلْتُهم ... بطولي لهم حتى يقال: طويلُ

ولا خيرَ في حُسن الجُسوم وطولها ... اذا لم يزِنْ طول الجسوم عقولُ

وكائنْ رأينا من جسوم طويلة ... تموتُ اذا لم تُحيِهنّ أصولُ

ولم أرَ كالمعروف: أما مذاقه ... فحلوٌ، وأما وجهُه فجميلُ

(ابو العيناء الأخباري)

ملاحظات:
يا عمرك الله: أستحلفك بالله.
المُقتِر: البخيل الذي يُضيق على عياله. الطول بضم الطاء ما يقابل العرض، والطول بفتح الطاء: القدرة والفضل.
وكائن: كناية عن العدد الكبير.

من نوادر جحا

## ماذا تنفع الثياب في يوم الحشر؟

● كان يربّي لمؤونة الشتاء خروفا جميلا وكان يحبه. ويبني عليه صروح الامال، فأراد اصحابه ان يلعبوا عليه ويسلبوه خروفه فلم ينجحوا، فاتفقوا على ان يحتالوا عليه، فجاءه أحدهم فقال له ماذا أنت صانع بخروفك هذا وستقوم القيامة غدا أو بعد غد هاته لنذبحه ونطعمك منه. فلم يعبأ جحا بقول صاحبه، ولكن اصحابه اتوه واحدا واحدا يرددون عليه نفس النغمة حتى ضاق صدره فوعدهم بأن يذبحه في اليوم التالي ويدعوهم لاكله في مأدبة فاخرة في البرية وهكذا ذبح الخروف واضرمت النار فأخذ جحا يشويه عليها، وبينما هو قائم بهذه المهمة تركه رفاقه وراحوا يلعبون ويتنزهون بعيدا عنه بعد ان تركوا امامه قسما من ثيابهم يحرسها، فاستاء من عملهم هذا لأنهم تركوه وحده دون ان يعرض عليه احدهم مساعدته، فما كان منه الا ان جمع ثيابهم والقاها في النار فالتهمتها ولما عادوا اليه ووجدوا ثيابهم رمادا في النار هجموا عليه هجمة واحدة فلما رأى منهم هذه الحملة التفت اليهم قائلا: وما الفائدة من هذه الثياب اذا كنتم تصرون على اعتقادكم بأن يوم القيامة واقع اليوم او غدا لا محالة؟

## على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٩/٣/٢

● انتظارا ●

● احد الكلاب المشاركة في المعرض البريطاني للكلاب الذي اقيم في لندن مؤخرا، ينتظر دوره بفارغ الصبر، في حين يقتل صاحبه الوقت بغفوة قصيرة ●

(صورة من «و.ص.ف»)

# اوراق من مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ (٣٩)

* رغم الحضور القوي الذي تميزت به هوليود في برلين، كان لأوروبا ولا سيما اوروبا الشرقية مكانة لا تقل عن مكانة الولايات المتحدة في هذا المهرجان *

● بقلم: انييس دورنيكوف ●

●اظهرت السينما الامريكية التي تمثلت بقوة في مهرجان برلين السينمائي التاسع والثلاثين انها قادرة عندما تريد ان تكون متفوقة.

فقد منح هذا المهرجان جائزته الاولى «الدب الذهبي» لفيلم «رين مان» (رجل المطر) الامريكي من اخراج باري ليفنسون.

وتميز مهرجان برلين هذا العام باحتفال كبير من «صنع هوليود» لم يعط احيانا ما يستحق من الترحيب. فهو افتتح في العاشر من شباط بفيلم «العلاقات الخطرة» لستيفن فريرز واختتم الثلاثاء الاسبق بأحدث انتاج لوودي الن «انافر وهانه» («امرأة أخرى»)، وصفه الممثل البريطاني ايان هولم بـ «افضل ما اعطى وودي الن» معبرا بذلك عن الرأي السائد في برلين.

وتخللت الفترة الفاصلة بين الافتتاح والاختتام عروض امريكية ابرزت القدرات الامريكية وحسن استغلالها للمواهب الاوروبية. وكان اهمها فيلم الن باركر «ميسيسيبي برننغ» («الميسيسيبي يحترق») ذو الطابع الهوليوودي والمشحون بالعواطف. وتلاه فيلم باركر «توك راديو» للمخرج البريطاني العامل في امريكا اوليفر ستون وهو فيلم تميز بطابع «الساحل الشرقي» يروي قصة مقدم برنامج اذاعي في تكساس يتحدث عن الاحقاد والضغائن والممنوعات.

وعرض قبل ذلك فيلم جوناثان كابلن «المتهم» وهو من الافلام الضخمة ذات الطابع النفسي تقوم فيه جودي فوستر بدور فتاة اغتصبت ويجب ان تثبت ضراوتها.

لكن لجنة المهرجان التحكيمية الدولية برئاسة مؤلف ومدير الاوبرا رولف ليبرمان لم تمنح الامريكيين الجوائز الثماني التي كانوا مرشحين للحصول عليها.

وبرغم ذلك كان لاوروبا ولا سيما اوروبا الشرقية مكانة لا تقل اهمية عن مكانة الولايات المتحدة في هذا المهرجان المحافظ على طابعه الاوروبي والشديد التسييس.

وتدل لائحة جوائز المهرجان على ذلك اذ انتقلت لاوروبا الشرقية للمرة الثانية على التوالي الى الشرق الاقصى مع فيلم وو زنيو هوان زونغه الذي يروي الايام الاخيرة من الحرب بين الصينيين واليابانيين في خريف عام ١٩٤٥. وحاز هذا الفيلم على الجائزة الثانية في المهرجان وحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة «الدب الفضي». وكان فيلم صيني اخر هو «السورغو الاحمر» منح العام الماضي جائزة المهرجان الاولى «الدب الذهبي».

والاكتشاف الاهم في المهرجان كان الفيلم الاسرائيلي «صيف افيا» الذي يروي ببساطة شديدة وكثافة قوية قصة فتاة فقدت والدها قبل ان تولد من ام «مجنونة» خارجة من معسكر الاعتقال في «اوشفيتز». وشددت اللجنة على اداء الممثلين في الفيلم ولا سيما الفتاة وأمها التي تقوم بدور حقيقي اضفى عليه اداؤها المزيد من الصدق.

وتميز مهرجان برلين على غرار العادة في مثل هذه المهرجانات بعروض خارج اطار المسابقة تمت في ندوة السينما الشابة واتاحت للجمهور مشاهدة نحو (٨٠) فيلما.

والابرز في هذه العروض كان فيلم البولندي كريزستوف كيسلوفسكي «فيلم حب قصير». وكيسلوفسكي يحظى حاليا باعجاب النقاد السينمائيين. وهو حصل في تشرين الثاني الماضي في برلين على الجائزة الاوروبية للسينما.

وتجدر الاشارة اخيرا الى فيلم مارينا غولدوفسكايا الوثائقي السوفييتي «سولوفيتسكايا فلاستي». وهو اول فيلم وثائقي عن معسكرات الاعتقال (الغولاغ). وكان هذا الموضوع من الممنوعات في الاتحاد السوفييتي وتتجرأ المخرجة في الفيلم على ذكر الكسندر سولجنتسين وكتابه «ارخبيل الغولاغ».

ويعرض الفيلم شهادات لا تنسى لمعتقلين سابقين في اديرة حولت الى معسكرات اعتقال ووثائق عن تلك المرحلة ورسائل خبئت داخل الفرات جدران هذه الاديرة. وتابع جمهور برلين بشغف غير معتاد حتى ساعة متأخرة من الليل عرض هذا الفيلم. وصفق الحاضرون طويلا للمخرجة.

اما فرنسا فخصص لها المهرجان تقديرا خاصا للمخرج جاك ريفيت وجائزة التمثيل لايزابيل ادجاني.



● وودي الن ●

● ايزابيل ادجاني ●

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

## حكايات من تراثنا العربي

### لولا حلمي

● ذات يوم. كان رجل يشتم المهلب بن ابي صفره، والمهلب ساكت لا يرد عليه. فمر رجل وسمع الاول وهو يشتم المهلب، فرد عليه وخاصمه. ثم التفت الى المهلب وقال له: هلا انتصرت لنفسك؟ فقال المهلب: يا أخي، وجدت النصرة في الحلم، ولولا حلمي لما انتصرت انت لي.

## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤٤) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● اعداد: وفاء خالد شدافنة - اكسال ●

افقي:

١ - الجبين + مدينة عربية
٢ - قلب - قحط - غاب
٣ - ضمير منفصل - كريم - ذهباً
٤ - عفا عن - يدخل - نبات عشبي
٥ - عشرة (بالانجليزية) - من أقسام البيضة - ثلثا حوت - مدينة مصرية (معكوسة وغير معرفة)
٦ - من النباتات (معكوسة) - للاستدراك - نسر (مبعثرة)
٧ - ندى (معكوسة) - حب - نعم (بالانجليزية)
٨ - وهبت - ترعرع
٩ - تستشهد في سبيل الوطن + قحة
١٠ - عاصمة عربية (معكوسة) - من الجبال الجليلية (معكوسة)

عمودي:

١ - تناضل من اجله الشعوب
٢ - دولة عربية - علم مذكر
٣ - احد الوالدين
٤ - دكان
٥ - ضغينة - من الحواس
٦ - أغنية لمحمد عبد الوهاب - عسل
٧ - مؤلف «أخطية»
٨ - فلك (معكوسة) - قرية عربية - فرح
٩ - احصل على (مجزومة) - أدرك
١٠ - نقيض تربح - إبتهج
١١ - عملة مصرية - بيرة - (معكوسة)
١٢ - انظر + جنة - للتعريف
١٣ - مسلسل امريكي (معكوسة) - عمّا

* * * حل لغز رقم (٢٤٣) * * *

افقي:

١ - عزم - بنزل - ماركس
٢ - دار - هاشم محاميد
٣ - لدي - احد قصور
٤ - عسل
٥ - أنظر - لندن
٦ - نجيب محفوظ - أر
٧ - عبد الحليم
٨ - نحن - ولوج
٩ - الكرم - أن - أس
١٠ - مرجل + يحوي - كمال
١١ - أ أ و
١٢ - قيس - لحن
١٣ - صقر - خليل الوزير

عمودي:

١ - عدل + عدنان - قص
٢ - زاد - بل
٣ - مريخ - نال - سر
٤ - بع - جل
٥ - جلجل - مبتكرات
٦ - حاز - أحد - رماح
٧ - نشم - نفى - صورنج
٨ - يد - بلوط
٩ - لم - حظر - لو
١٠ - مع + ح - لينين
١١ - أ أ + بئل
١٢ - ومر - موسكو + قل
١٣ - كي + رعد - لام
١٤ - سد - أنس - ام
١٥ - مل - جو

# انفض جناحك

● نزيه قسيس ●

أنفض جناحك يا شعب فخيامنا
وصحّي بصوتك يا شعب حكامنا
إكتب على ابواب الزمن بقلامنا:
«صار النضال فطورنا وصيامنا»

أنفض جناحك في العلالي إفردو
وصوت الغضب فخيامنا لا تخمدو
باب الفرج حبل الصبر لا تفقدو
ما دام في عنا طفل في مرقدو

أنفض جناحك في سمانا رفرفو
وجرحك بمنديل الكرامة لفلفو
لا تذرف الدمع الأبي لا تذرفو
مهما قنابل غاز فوقك ينحفروا

أنفض جناحك والحكي لا تحبسو
حتى خفافيش الليالي يخرسوا
حب الوطن في قلب إبنك أغرسو
واسم الوطن في رمش عينك أحرسو

انفض جناحك في سمانا أنفضو
وجفنك عن جروح الوطن لا تغمضو
صوت السلام الحق لا لا تخفضو
وصوت المذلة طول عمرك ارفضو

أنفض جناحك بالكرامة إخفقو
وصوتك على درب النصر أنطقو
جبين الوطن بالغار لفو وطرّقوا
وبيرق وطن احرار عالي علقوا

# صندوق العجب

## غلطان بالنمرة!

● روما - «و.ص.ف» - لكم كانت دهشة الراهبة كولومبا التي تبلغ الثامنة والسبعين من العمر كبيرة، حين تلقت رسالة من وزير الصحة الايطالي نفسه يوصيها فيها بـ «العفة» ويحذرها من مخاطر التقاط فيروس الايدز خلال علاقات جنسية- رغم استخدام الواقيات!!

وكان الوزير الايطالي وجه رسائل الى عشرات الاف العائلات الايطالية نصحها فيها بـ «العفة» كوسيلة وحيدة لاتقاء الايدز. اذ ثبت ان الواقيات لا تؤمن حماية تامة من هذا الفيروس..

وافادت الصحف الايطالية ان احدى هذه الرسائل وصلت الى الراهبة كولومبا (اسمها الحقيقي تيريزا اغريستي) التي تعيش معزولة عن العالم منذ سنوات عدة في احد الاديرة.

وبعد تردد وقلق داما اياما طويلة، تجرأت الراهبة على طلب توضيحات من رئيسة الدير لانها لم تكن سمعت ابدا حتى لحظة تلقيها الرسالة بمرض الايدز هذا!!

## انقاذ بالجملة!

● تمكنت مؤخرا مروحيات وسفن من انقاذ (١٧٥) صياد سمك وجدوا انفسهم وسط بحيرة على سطح كتلة من الجليد انشقت عن جزيرة كاتاوابا في اوهايو. وفي هذه البحيرة يلتقي في الشتاء محبو صيد السمك في الجليد. وتم انقاذ بعض هؤلاء الصيادين بواسطة سلالم من الحبال معلقة بالمروحيات، في حين انقذ البعض الاخر بواسطة السفن. وكانوا يصيدون على طبقة جليد سماكتها ١٢ سم.

## ميامي عاصمة غير متوجة!

● تعتبر ميامي العاصمة الامريكية لدودة الارض! ففي عام ١٩٨٨ التهم دود الارض حوالي (٢٥) كم من الخشب، اي ما يعادل (٣٦) منزلا! حسب تحقيق سنوي اجرته شركة «اوركين اكسترميناتنغ». وفي هذا المجال احرزت ميامي قصب السبق فحلت في المقدمة قبل تامبا (حيث دود الارض التهم ١٥ كم من الخشب) ولوس انجلوس (١٣ كم) وواشنطن واورلاندو (عشرة كيلومترات)!

## رضاعة في مجلس النواب!

● للمرة الاولى في كندا يحدث ان تقوم نائبة بارضاع طفلها البالغ عشرة اشهر من صدرها خلال جلسات المناقشات التشريعية! حصل ذلك في مجلس نواب وينيبيغ عندما رغبت هذه السيدة في الجمع بين مسؤولياتها كنائبة تمثل حركة الديمقراطية الجديدة وبين مسؤولياتها كأم. وهي هدفت بذلك الى حل المعضلة «التي تواجهها غالبية الامهات اللواتي يعملن». وقالت ان صغيرها جوزيف «لم يبك الا اثناء خطاب الوزير المحافظ».







● توفيق زياد، الفائز برئاسة بلدية الناصرة، وسليم خوري، اول عربي ينتخب عضوا في مجلس بلدية نتسيرت عيليت منذ اقامتها، يتصافحان (في الصورة الاولى من اليمين) فجر امس الاربعاء في بيت الصداقة في الناصرة اثر ظهور النتائج النهائية لانتخابات البلديتين. ويظهر في الصورة الى اليسار، رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة. ويظهر في الصورة الوسطى توفيق زياد ورامز جرايسي ووليد الحاج وسليم خوري وهم ينشدون مع الجماهير المحتفلة بالنصر الرابع نشيد «بلادي، بلادي»، فجر امس الاربعاء، في بيت الصداقة في الناصرة. وفي الصورة الثالثة يظهر جانب من الحشد الجماهيري الكبير. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)




## تحديد مكان باب غرفة الحقائب في طائرة «بوينغ ٧٤٧»

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ذكرت شبكات التلفزيون الاميركية امس الاربعاء ٣/١، انه تم تحديد مكان باب غرفة الحقائب التي سقط في المحيط الهادي، وكان السبب في حادث طائرة «البوينغ ٧٤٧» يوم الجمعة الماضي، بعيد اقلاعها من هونولولو (هاواي) متجهة الى اوكلاند (نيوزيلندا).

وافادت المصادر نفسها ان قرار انتشال الباب الموجود على عمق بضع مئات الامتار لم يتخذ بعد.

وكان المحققون اوضحوا ان فحصا لباب غرفة الحقائب سيتيح تحقيق تقدم ملموس في التحقيق.

ويذكر ان هذا الباب انفتح، بينما كانت الطائرة في الجو مما ادى الى حدوث ثقب في هيكل الطائرة وسقوط تسعة من ركابها البالغ عددهم ٣٥٤.

## توفيق زياد، في اختتام المعركة الانتخابية، فجر امس الاربعاء

● تتمة من صفحة١ ●

طريق وحدة الصف والتآخي، طريق الكرامة والخدمات، اختتمت الجبهة معركتها لانتخابات بلدية الناصرة.

وفازت الجبهة باكثرية مطلقة في رئاسة البلدية (٥٨٪) وفي العضوية (١٠ من ١٩). ولكن الهبوط من ١١ عضوا الى ١٠ ترك شعورا بالالم والاسف بدا ظاهرا بوضوح لدى الجماهير الغفيرة.

ولدى اختتام عد الاصوات القى رئيس البلدية الفائز، توفيق زياد المحاضرين، والقى كلمة جاء فيها:

«يا ابناء وبنات هذه المدينة العظيمة، شعبنا صنع الانتصار الرابع لجبهة الناصرة الديمقراطية مفضيا ايانا لادارة البلدية خمس سنوات اخرى قادمة.

ونحن لا نرى الجانب الايجابي فقط. فهناك جانب سلبي في النتيجة يتمثل في هبوط عدد اعضاء المجلس البلدي من ١١ الى ١٠ اعضاء جبهويين. لقد كنا اعلنا في بداية المعركة الانتخابية ان معركتنا هي ضد الكذب والافتراء والدجل والنفاق الطائفي والتحريض الديني. كل هذه لجمعت مع مئات الوف الدولارات. الا ان المعركة ليست على السلاسف ولا صغائر الامور انما هي على وجه الناصرة الحضاري، وقد حافظنا على هذا الوجه الناصع.

وحاولوا، من كل الاتجاهات، توزيع اصوات هذا الشعب للقضاء على الاكثرية الجبهوية. ولكنهم من كل الاتجاهات، فشلوا في تحقيق هذا الهدف فشلا ذريعا.ولا يمكننا هنا الا ان نلاحظ ان طريق النفاق السياسي والطائفي التي اتبعته «الحركة التقدمية» وغيرها هي التي مهدت الطريق امام «المعارضة الجديدة» ي.س. («القائمة الاسلامية») كي تفترس بها «التقدمية» افتراسا كاملا... وكذلك غيرها. ونحن لا نقول هذا من باب التشفي انما من اجل ان تلقه وتدرك البقية الباقية من جمهورهم المخطر للحاق بها.

ولقد تعرضنا الى اقسى حملة كذب وتشهير، حملة لم تعرف اية حدود في الانحطاط. من «التنادم» الى «النبار» الى نشرات «ي.س» التي تقطر سما الى «الصنارة» التي بزت الجميع. وكانت معركتنا ليس فقط على وجه الناصرة الحضاري انما على وحدة شعب الناصرة. وقد ربحنا هذه المعركة في اقسى الظروف. وسيبقى هدفنا الاساسي توطيد وحدة هذه المدينة وتآخيها».

وحيا توفيق زياد شعب الناصرة والوف النشيطين والمصوتين على عطائهم، وقال ـ اود ان اعلن ان معركتنا الاساسية هي ضد السياسة الرسمية العنصرية، سياسة التمييز القومي والتهويد والمصادرات وهدم البيوت. هذا هو عدونا الوحيد ولا عدو لنا غيره. وكل من يقف ضد هذه السياسة، بأي شكل من الاشكال هو نصيرنا، وكل من يقف ضدنا نحتضنه في صدورنا ونضعه في اعماق قلوبنا. سنواصل معركتنا ضد الاحتلال والقمع الاحتلالي، متضامنين ومقدمين كل الدعم الذي نقدر عليه من اجل انتصار انتفاضة شعبنا الفلسطيني والتوصل الى حل السلام العادل على اساس مبدأ ضمان حرياته، فقد رأينا منذ بدء الانتفاضة قيام الدولة الفلسطينية، وستصل كل ما في وسعنا حتى نراه مشرقا. واما الذين يريدون شد جماهير شعبنا الى الوراء واغلاقنا بصراعات طائفية، فسيلقاه شعبنا بسرعة. وكما كانت «التقدمية» ظاهرة عابرة في الناصرة، وكما كان عملاء السلطة في الماضي ظاهرة عابرة، فان كل دعوة للتفرقة الطائفية والتحريض الديني هي ايضا ظاهرة عابرة.

واضاف: ستقود المجلس البلدي بادارة ديمقراطية تامة على اساس القانون وعلى اساس مصلحة الناصرة. من يريد ان يتعاون معنا على هذا الاساس فأهلا وسهلا به. ومن لا يريد فليضرب رأسه بالصوان. نريد لكل اعضاء المجلس ان يتعاونوا مع الادارة التي قررها شعب الناصرة. ونحن من جهتنا، سنواصل طريق العمل والكرامة والخدمات اللتي بدأناه. وابتداء من اليوم الاربعاء نواصل المشاريع التي افتتحناها، وسنحقق المزيد من المشاريع كما وعدنا شعبنا في برنامجنا سنواصل مهماتنا التطوعية الجبارة. وبكم بشعبنا سندنا، تظل كتلة الولاية القوية مرفوعة الرأس ولا تعرف الانحناء ليد الظلم. فاليوم لنا، والمستقبل ايضا».

● النتائج النهائية للانتخابات ●

يبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في مدينة الناصرة ٢٩٧٥٠ مصوتا (الاحصائيات الرسمية تشمل قرية عيلوط مع الناصرة. وبناء عليه يكون العدد الرسمي لاصحاب حق الاقتراع ٣١٣٢٣).

●● العضوية:

ـ عدد المصوتين ٢٢٥٦٨ يشكلون نسبة ٧٦٪ (مع عيلوط يكون العدد ٢٢٨٧٠ و ٧٣٪). فكما هو معروف خرقت «القائمة الاسلامية» و«الحركة التقدمية» قرارات الاجماع وحاولتا تجنيد الاصوات. تصوت ١٩٪ من سكان عيلوط، هم مصوتو (القائمتين).

ـ الاصوات الصحيحة: في الناصرة ٢١٩٥٠ صوتا. ومع عيلوط ٢٢٢٣٨. وعليه كانت نسبة الحسم ٨٧٧ صوتا. وبعد حساب سقوط ٣ قوائم اصبح مقياس المقعد الواحد ١٠٩٥ صوتا.

ـ توزيع الاصوات (حسب النتائج الرسمية والنهائية):

● الجبهة ١١١٤٨ صوتا تعادل نسبة ٥٠٫٧٪ وعليه يكون لها ١٠ مقاعد (مع فائض اصوات يساوي ٠٫١٨ من المقعد).

● قائمة «ي.س» ٦٨٢٤ (٣٣١ صوتا من عيلوط) تعادل ٣٠٫٦٪ من الاصوات. ويكون لها ٦ مقاعد (وفائض ٠٫٢٣ من المقعد).

● «الحركة التقدمية» ١٨١٤ صوتا (منها ٥٥ من عيلوط) وحصلت على مقعدين (في الحقيقة انها حصلت على ١٫٦٥ من المقعد، وفازت بالمقعد الثاني بفائض الاصوات).

● القنال ١٠٢٨ صوتا (عضو واحد).

وقد سقطت ثلاث قوائم هي: ● قائمة الفراغ وحصلت على ٥٠٦ اصوات ● وقائمة درفوشة ٤٨٩ صوتا ● وقائمة ابناء البلد ٤٣٩ صوتا.

ومن الجدير ذكره ان «الحركة التقدمية» كانت قد حصلت في الانتخابات السابقة عام (١٩٨٣) على ٣٧٣٤ صوتا و٤ اعضاء في المجلس البلدي.

●● رئاسة البلدية:

ـ توفيق زياد ١٢٤٥٨ (٥٨٪)، وهو الفائز برئاسة البلدية.

اما المرشحون الاخرون للرئاسة فهم: عمر شرارة (القائمة الاسلامية) ـ ٦٣١٦ صوتا، كامل ضاهر (الحركة التقدمية) ـ ٢٠٠٩، احمد ابو ثابت (معراج) ـ ٥١٤، صبري بزيله (القوى الديمقراطي) ـ ٤٥٧.

## من نتائج الانتخابات المحلية

باقة الغربية

### الجبهة تخسر تمثيلها في المجلس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد سمير درويش، مجددا برئاسة المجلس المحلي بعد ان حصل على (٣٧٦٨) صوتا (٤٤٫٥٪) بينما حصل منافسوه على الاصوات التالية: جلال ابو طعمة (٣٣٢٤) صوتا (٣٥٪) وحلمي كتانة (٨٣٦) صوتا ولطفي مواسي (٤٦٣) صوتا.

اما قائمة الجبهة فقد حصلت على (٣٣٩) صوتا اي اقل من نسبة الحسم وهي (٣٥٥) صوتا وهكذا فقد خسرت الجبهة تمثيلها في المجلس.

### جولة اخرى في انتخابات الرئاسة لمجلس كفر كنا

● الجبهة تضاعف قوتها في المجلس المحلي ●

● كفر كنا ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ لم تحسم انتخابات الرئاسة من الجولة الاولى في كفر كنا. وسوف تعاد في ١٤ الجاري بين الفائزين باكثر الاصوات وهما مرشح «القائمة الاسلامية» عاطف خطيب (١٧١٥ ـ ٣٨٫٦٪) وعارف حملن (١٠١٥ صوتا) وواصل طه (٧٨٤ صوتا) وحنا اسعد خشيبون (مرشح الجبهة) ٥٢٢ وفرحان خطيب (رئيس المجلس المحلي) (٣٩٨) وعلي عراودة (١٠ اصوات).

اما في العضوية فقد ضاعفت الجبهة تمثيلها في المجلس المحلي لتصبح عضوين بعد ان فازت بـ ٨٨٨ صوتا. وفازت «القائمة الاسلامية» باربعة مقاعد (١٢٣٦ صوتا) و«ابناء البلد» ٤٣٤ (عضوين) و(ق.د) ٣٥٧ (١) و(ن.د) ٤١٧ (١) و(ع.ط) ٤٢٠ (١) و(ل.م) ٣٨٣ (١) و(أ.ط) ٣٧٢ (١). وسقطت قائمة (أ.ل) (٢١٢ صوتا).

### انتخاب عفو فاعور رئيسا لمجلس شعب بفارق اصوات ضئيل

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ حافظ رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، على منصبه رئيسا للمجلس المحلي بفارق اصوات ضئيل حيث حصل على (٨٠٠) صوت (٥٠٫٦٪)، بينما حصل مرشح كتلة الجبهة د. منير حزة على (٧٧٣) صوتا ـ ٤٩٫٤٪.

اما مقاعد العضوية فقد وزعت على النحو التالي:

الجبهة (ع.د) ـ (٤٩٥) صوتا ـ ٣ مقاعد وقائمة المطوير (ق.ع) ـ مقعدان وحصلت كل من (ع.ص ـ ١٢٨ صوتا) و (سلم ـ ١٢٩ صوتا) و (م.أ ـ ١٦٠ صوتا) و (ب.أ ـ ١٧٤ صوتا) على مقعد واحد لكل منهم.

وعلى صعيد آخر قامت الشرطة في ليلة فرز الاصوات بحملة تفتيش استفزازية في منزل عضو سكرتارية الجبهة في شعب، علي سعيد خطيب.

### الجبهة تضاعف قوتها في مجلس دبورية واسعد عزايزة ينتخب رئيسا

● دبورية ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ فاز السيد اسعد عزايزة مرة اخرى برئاسة مجلس دبورية المحلي بعد ان حصل على ١١٥٩ صوتا (٤٦٪). بينما حصل مرشح الجبهة فيصل عزايزة ٨١٤ صوتا وحصل السيد يوسف يوسف ٥٧١ صوتا.

اما في العضوية فقد ضاعفت الجبهة قوتها وفازت بـ ١٧٨ صوتا (عضوين في المجلس المحلي). وفازت قائمة (ي.س) بعضوين ايضا (٣٧٨ صوتا) و(ع.ز) ٢٧٨ صوتا (١) وطه ٢٥٥ (١) و(ف.ط) ٣٢٥ (١) و(أ.ج) ٢٤٧ (١) و(ن.ح) ٢٤٨ (١).

وسقطت ثلاث قوائم بينها «ابناء البلد».

ترشيحا

### القائمة من اجل التغيير لم تجتز نسبة الحسم

● ترشيحا ـ لم تجتز قائمة «من اجل التغيير» (ل)، التي يرئسها نبيل طنوس، نسبة الحسم حيث حصلت على (٢٤٦) صوتا.

وفاز برئاسة مجلس معلوت ـ ترشيحا رئيس المجلس شلومو بوحبوط (معراخ) حيث حصل على (٢٤٨٥) بينما حصل منافسه الليكودي اوليفر على (١٥٦٠) صوتا.

وتنافست على العضوية (١٣) قائمة هي: ● قائمة الاتحاد (أ ـ ٢٨٩ ـ ومقعد) ● أ.ع ـ (٢٩٥ ـ ومقعد) ● اخوة الشعوب (ز.ك ـ ١٩٧ ـ فشلت) ● ترشيحا المستقبل (م ـ ٢٢٢ ـ فشلت) ● القنال (ب ـ ٣٦٧ ـ ومقعد) ● معلوت ـ ترشيحا لنا ـ (م.ت.ش ـ ١٢٠٧ ـ وخمسة مقاعد) ● الليكود (م.ح.ل ـ ٤٤٢ ومقعدين) ● شاس (١٨٢ ـ وفشلت) ● ترشيحا جميلة (ت.أج ـ ٢٩٠ ـ ومقعد) ● ر.ك (٣٤٥ ـ ومقعد) ● معلوت (أ.ن ـ ١٨٨ ـ وفشلت).

## الكنيست تقر تعديلا يجيز تجنيد الذين دون الثامنة عشرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس الاربعاء، في القراءة الاولى وباغلبية اصوات الائتلاف الحكومي على تعديل رقم (٣) للجنة الخارجية والامن. وينص القانون على بعض التعديلات في نص قانون الخدمة العسكرية منها:

● السماح لكل شخص، لم يبلغ الثامنة عشرة بالانضمام الى الخدمة العسكرية بشرط ان يتقدم بطلب انتهاء خطي، مرفق باذن احد والديه فقط (في الماضي اشترط اذن الوالدين) ● عدم الاكتفاء بحقيقة كون «المرأة الحامل او ولم لطفلها» معفاة من الخدمة العسكرية الا انه يجب ابلاغ ضابط التجنيد بهذا خطيا ● كل شخص قضى فترة خدمته العسكرية الاجبارية او الاحتياطية، في معتقل او اي مؤسسة مغلقة لا تحسب هذه الفترة له كفترة خدمة عسكرية.

هذا وشارك في النقاش النائبان يوسي سريد (راتس) ويئير تسبان (مبام) اللذان انتقدا وزير «الامن» بعدم تجنيد الشبان المتدينين اليهود، للخدمة العسكرية، خصوصا وان فترة الخدمة الاحتياطية زادت في السنة الماضية بسبب احداث الانتفاضة.

بمعارضة كتلة الجبهة

## الكنيست تقر قانون حرمان اصحاب «السوابق الامنية» من عضوية السلطات المحلية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس الاربعاء في القراءة الثانية والثالثة وبمعارضة كتلة الجبهة وتأييد جميع الكتل الاخرى على مشروع قانون السلطات المحلية (ابطال العضوية)، الذي ينص على الغاء عضوية كل شخص حكم عليه بالسجن لسنة او اكثر في قضية امنية ولم تمض على انتهاء فترة محكوميته ست سنوات.

واوضح رئيس لجنة الداخلية يهوشواع متسا (ليكود) بان فحوى القانون ستسري على اشخاص انتخبوا لعضوية السلطات المحلية امس الاول الثلاثاء.

## سجن الزميل كارلوس ليفنهوف جراء رفضه الخدمة في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اصدرت احدى المحاكم العسكرية في البلاد، مؤخرا، حكما بالسجن الفعلي ضد الزميل الصحفي كارلوس ليفنهوف، عضو هيئة تحرير الشقيقة «زوهديرخ»، لمدة ٣٥ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وبعثت رئيسة تحرير صحيفة «زوهديرخ»، تمار غوجانسكي، برقية احتجاج الى وزير «الامن» يتسحاق رابين طالبته فيها بالاعتراف بحق المجند في رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من منطلق ضميري، واطلاق سراح ليفنهوف وجميع رافضي الخدمة العسكرية المعتقلين فورا.

## رياضة

■ نتائج مباريات امس

### خسارة للاخاء في عسفيا
### الشباب يعززون موقعهم في القمة

● شباب الناصرة ـ كريات آتا ٢ : صفر ●

● ملعب الناصرة ـ ٣٠٠ متفرج
● الحكم يوآف متسرافي
● سجل للناصرة: حاتم زعبي (٩) وعزمي نصير (٧٣)
● تركيب الشباب: جميل زعاترة (٦٫٥)، ناصر ابو احمد (٦)، كلوة دهان (٦)، هشام منصور (٥٫٥)، مازن عياد (٥٫٥)، حسام مرجية (٦)، حاتم زعبي (٥) (لؤي علي الصالح)، عدنان ابو احمد (٥٫٥) (بولس لوابنة)، عاموس بيطر (٦)، اريه براسي (٥)، عزمي نصير (٥٫٥).

فوز آخر حققه الشباب النصراوي على متذيل اللائحة. بدأ الشباب المباراة بهجمات متتالية على مرمى الضيوف وفي الدقيقة التاسعة عرقل عدنان ابو احمد على خط الـ ١٦ ليحتسب الحكم ضربة غير حرة للشباب تمرر ناصر ابو احمد الكرة الى حاتم زعبي الذي تابعها صاروخية الى الشباك و ١ : صفر.

خلال الشوط الثاني من الاحداث عدا الدقائق الاخيرة وفي الدقيقة (٧٣) ارسل جميل زعاترة كرة مرمى وصلت الى عزمي نصير الذي تابعها مباشرة الى الشباك و ٢ : صفر، ليعزز الشباب مكانتهم في قمة اللائحة قبل مباراة السبت امام مكابي عكا.

(يوسف استيتة)

### خسارة لدالية الكرمل

● هبوعيل بيسان ـ دالية الكرمل ٣ : ٢ ●

● سجل لبيسان: بن سيمون (١٥) ورافي اوسمو (٨٣) وسرور حلبي (ذاتي ـ ٨٨)
● سجل للدالية: تمير حلبي (٦٢ من ١١ م) ونايف حلبي (٨٩)
● ملعب بيسان ـ ٣٠٠ متفرج
● الحكم: مئير بن جوزي
● تركيب الدالية: امل نصر الدين (٥)، سامي عبود (٥)، سرور حلبي (٥)، هشام زعبي (٥٫٥)، نايف حلبي (٦)، رفيق حلبي (٥)، غسان حلبي (٥)، معاد نصر الدين (٦)، ربيع زيدان (٦)، سمير وجيه (فائص حلبي د/٦٥) (٥)، تمير حلبي (٥).

خسر فريق معين دالية الكرمل مباراته امس امام فريق هبوعيل بيسان وذلك بعد ان لعب مباراته بدون الحارس ابلوك (بسبب الاتفاق المبرم مع ادارة فريق بيسان، فريقه الام) ولعب مكانه امل نصر الدين المصاب كما تغيب نضال عاقلة بسبب الاصابة.

جاء الشوط الاول ضعيفا من جانب المعين مما اعطى فريق بيسان الفرصة ليسيطر على مجريات اللعب وسجل هدفه الاول في الدقيقة (١٥) من ضربة حرة رفعها رافي اوسمو الى بن سيمون وهذا براسه اعلن ١ : صفر وانتهى هذا الشوط بدون الخطير من الدالاويين على مرمى بيسان سوى مرة واحدة عندما سدد هشام زعبي كرة الى يدي الحارس.

احسن اداء المعين في الشوط الثاني وسيطر على مجريات اللعب واستغل فرصة تسجيل التعادل في الدقيقة (٦٢) عندما سجل تمير حلبي التعادل من ضربة جزاء من ١١ م. ومنح هذا الهدف الثقة للدالاويين وسيطر على مجريات اللعب ولكن هجماتهم كانت عاقر.. وعندما اخفق فريقه في تسجيل الاهداف يتهدد مرماه الخطر.. وهذا ما حصل في الدقيقة (٨٣) على اثر هجمة مرتدة لبيسان عرقل على اثرها مهاجم بيسان دانينو ويسجل رافي اوسمو هدفا ثانيا من ضربة حرة مباشرة من ١١ م.

وحاول لاعبو المعين تسجيل التعادل ولكن مرة اخرى واثر هجمة مرتدة يسجل سرور حلبي هدفا ذاتيا في الدقيقة (٨٨) عندما حاول ابعاد الكرة عن مرماه. بعدها بدقيقة سجل نايف حلبي هدفا ثانيا للدالية بعد ان تلقى الكرة من معاد نصر الدين وتنتهي المباراة بنصر لبيسان.

(زهوات حلبي)

● نتائج مباريات امس ●

● في الدرجة الاولى

مكابي عسفيا اخاء الناصرة ٢:صفر (سجل لعسفيا عوده بالوش (٦٦) وغسان سلباق (٨٦))

| | |
|---|---|
| شباب الناصرة كريات آتا | ٢:صفر |
| هبوعيل بيسان هبوعيل دالية الكرمل | ٢:٣ |
| هبوعيل الطيبة بيتار تيريا | صفر:١ |
| هبوعيل عكا هبوعيل الطيرة | ٤:صفر |
| كريات شمونة طيرة الكرمل | صفر:٢ |
| مكابي المشيرفة مكابي عكا | صفر:صفر |
| بيتار حيفا مكابي المغرلة | ٢:٢ |

● في الدرجة الثانية

(شمال أ)

| | |
|---|---|
| هبوعيل طمرة هبوعيل كرمئيل | ٢:صفر |
| هبوعيل صفد هبوعيل مجد الكروم | ١:صفر |
| هبوعيل دبورية مكابي طرعان | لم تجر |
| بيتار معلوت مكابي معلوت | صفر:٢ |
| مكابي كفر كنا هبوعيل سخنين | صفر:١ |
| نتسيرت عيليت بني حصور | صفر:١ |
| هركفوت مكابي شفاعمر | ١:٢ |

(شمال ب)

| | |
|---|---|
| هبوعيل تحليتيل مكابي اور عقيبا | صفر:١ |
| هبوعيل سولم هبوعيل كريات حاييم | ١:صفر |
| كفار يونه هبوعيل رعنانا | صفر:٢ |
| جفعات اولغا بيت العيزر | (الحكم لم يحضر) |
| تسور شالوم كشافلة حيفا | ١:١ |
| هبوعيل تل حنان هبوعيل اكسال | ٢:٢ |
| يدال حميمق هبوعيل ام الفحم | ٢:١ |

● لائحة الدرجة الاولى ●

(بعد ١٩ مباراة)

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. اخاء الناصرة | ١١ | ٥ | ٣ | ١٦:٣٣ | ٢٧ |
| ٢. طيرة الكرمل | ٩ | ٧ | ٣ | ١٨:٣٢ | ٢٥ |
| ٣. هبوعيل عكا | ١٠ | ٥ | ٤ | ١٣:٣٣ | ٢٥ |
| ٤. مكابي عكا | ٦ | ١٣ | ـ | ١١:٣٠ | ٢٥ |
| ٥. هبوعيل بيسان | ٨ | ٨ | ٣ | ١١:٣٠ | ٢٤ |
| ٦. شباب الناصرة | ٧ | ٩ | ٣ | ١٥:٢٣ | ٢٣ |
| ٧. مكابي المغرلة | ٧ | ٨ | ٤ | ٢٢:٢٥ | ٢٢ |
| ٨. بيتار حيفا | ٥ | ٩ | ٥ | ٢٠:٢٠ | ١٩ |
| ٩. هبوعيل الطيبة | ٥ | ٨ | ٦ | ١٧:٢٠ | ١٨ |
| ١٠. مكابي عسفيا | ٧ | ٤ | ٨ | ٢٩:٢٠ | ١٨ |
| ١١. مكابي المشيرفة | ٥ | ٦ | ٨ | ٢٣:١٧ | ١٦ |
| ١٢. هبوعيل دالية الكرمل | ٦ | ٣ | ١٠ | ٢٦:٢٢ | ١٥ |
| ١٣. هبوعيل الطيرة | ٣ | ٨ | ٨ | ٢٣:١٥ | ١٤ |
| ١٤. بيتار تيريا | ٥ | ٤ | ١٠ | ٢٧:١٧ | ١٤ |
| ١٥. كريات شمونة | ٤ | ٣ | ١٢ | ٢٧:١٢ | ١١ |
| ١٦. كريات آتا | ٢ | ٤ | ١٣ | ٢٨:٧ | ٨ |

## الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء حي

● تتمة من صفحة١ ●

رجله) وعبد اللطيف ابو العفي (٢٠ ـ في اسفل الظهر) ونظام حسان (١٦ ـ في الفخذ الايمن) وثائر احمد صدقي (١٧ ـ في رجله اليسرى) وحسان ابو رعد (رصاصة في الرجل واخرى في اليد اليسرى) واحمد رشيد لبادة (٢٤ عاما ـ واصيب اثناء اقتحام منزل عائلته الليلة قبل الماضية برصاصة في يده اليمنى) وزكي عماد احمد (١٨ ـ في الفخذ الايمن) والزهر خالد شبان (٢٠ عاما ـ رصاصة في الجهة اليمنى من الصدر) وعبد الرحيم عبد الكريم السابع (١٧ ـ رصاصة في رقبته)، هذا بالاضافة الى عشرات آخرين اصيبوا بعيارات مطاطية وبحالات اختناق جراء الغاز وعولجوا محليا.

وتسربت انباء عن اطلاق النار، الليلة قبل الماضية، بالجهة بضعة افراد من عائلتين حصلنا على تصريح بدفن امرأتين توفيتا خلال فرض حظر تجول وهما صديقة عرابى (٦٠ عاما) وخيرية قنديل (٥٨ عاما).

● القدس ●

وفي قرية سلوان اصيبت سيارة شرطة باضرار بعد رشقها بالحجارة، بعد ظهر امس، ثم بعدها عشرات من افراد حرس الحدود تساندهم طائرة مروحية بلاحقة ومطاردة الشبان والفتية.

وفي قرية العيسوية اصيب، الليلة قبل الماضية، شاب بعيارات مطاطية بعد اقتحام مظاهرة للاهالي من اربع جهات. وفي وقت لاحق داهمت قوات الاحتلال عددا من المنازل واجبرت الاسرة على ازالة المتاريس الحجرية كما تم احتجاز ستة شبان حتى منتصف الليل وافرج عنهم على ان يحضروا في صبيحة اليوم التالي (امس) الى مركز التحقيق في «المسكوبية».

● الرام ●

وافيد ان سبعة شبان وفتية اصيبوا يوم امس الاول، بعيارات نارية ومطاطية اثناء قمع الجنود لمظاهرة طافت شوارع البلدة، يوم امس الاول، اقام المتظاهرون فيها المتاريس ورفعوا الاعلام الفلسطينية. ولدخل بعض الشبان الى المستشفيات ومنهم الشاب سعيد بطاش (١٩ عاما ـ رصاصة في القفص الصدري وعظمة الرئة) وزياد اسطير (١٥ عاما ـ ثلاثة عيارات مطاطية اخترقت ظهره) واخرين عولجوا محليا.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم اصيب الشاب عدنان عبد الله الناصرة (٢٣ عاما ـ وهو من سكان مخيم الدهيشة) بجراح خطيرة في بطنه.

وتصدى اهالي قرية الخضر في مواقع (باطن المعطي) لجنود ومستعرطنين عدوانة بالاستيلاء على ارض المواقع.

● بيت ساحور ●

واندلعت يوم امس مظاهرات واعمال تصدي للجنود في بيت ساحور اسفرت عن اصابة ثلاثة شبان على الاقل، وكان شبان تصدوا، مساء امس الاول، للجنود في المدينة ورشقوهم بالحجارة.

● الخليل ●

وفي يطا اصيب شاب بالرصاص في جسمه ويدعى محمد سالم ابو قتار (٢٣ عاما) خلال مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال.

● رام الله ●

وفي رام الله اعلن عن اضراب نهاري، يوم امس، حدادا على شهيد قرية دير ابزيع. ووقعت صدامات بين الجنود واهالي المخيم الامعري اصيب خلالها ثلاثة مواطنين هم سمية فوزي (٣٠ عاما ـ عيار مطاطي في رقبتها استقر في الحلق) ومازن رومانلي (١٦ ـ عيار مطاطي في الرأس) وانور ابو لبدة (١٣ ـ ثلاث عيارات مطاطية في الجسم). وكانت فوزية عمر (٣٨ عاما) اصيبت الليلة قبل الماضية بحروق جراء اصابتها بقنبلة غاز بشكل مباشر.

وفي مخيم قلنديا اصيب الشاب ابراهيم المعنى (١٩ عاما ـ رصاصة في ساقه اليسرى) كما وقعت صدامات، الليلة قبل الماضية في بلدة سلواد.

● مناطق آخرى ●

وفي جنين اصيب الليلة قبل الماضية، المواطن محمد السيد برصاصة في فخذه الايمن. وحطم زجاج بعض السيارات العسكرية في الباطنية، يوم امس، بعد رشقها بالحجارة. كما القت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل القبلية الجنوبي.

وفي مخيم الفوار/الخليل وقعت، يوم امس الاول، اشتباكات بين الاهالي والجنود الذين افترشوا بثلاثة شبان وانهالوا عليهم بالضرب الشديد.

● قطاع غزة ●

وبعد الاعلان عن رفع حظر التجول عن مخيم خانيونس تجددت المظاهرات فيه واطلق الجنود النار عشوائيا فاصابوا الطفل يوسف جمال جاد الله (٨ سنوات) برصاصة «بلاستيكية» في رأسه وهو في وضع خطير كما اصيبت هناء النزل (١٢ عاما ـ عيار معدني في الانف). واقتحم الجنود مدرسة احمد عبد العزيز الاعدادية واعتقلوا ثمانية فتيان (بين ١٢ و١٣ عاما) افرج عن نصفهم في وقت لاحق.

وفي مخيم جباليا وقعت مظاهرات عاتلة تجددت في ساعات بعد الظهر وحتى ساعات المساء وخاصة في مناطق الفرانس وساحة الشهداء وبلوكي (٨ و٩) واصيب (١٤) مواطنا بين شاب وفتى وطفل باصابات مختلفة وبينهم الطفلة حنان علي ابو زعتوتة (٩ سنوات ـ عيار معدني في القدم اليسرى) وسلوى عبد الخالق عيسى (٢٥ ـ رصاصة تفجرت في قدمها اليسرى) والطفل صهيب عبد الرحمن قزاز (٩ سنوات ـ كسر في الساق اليسرى) واسامة عبد القادر ابو العبر (١٤ ـ كسر في اليد اليمنى) وكل من زهير محمد يحيى وفريد علي ابو سالم (٢٣ و١٣ عاما) جروح في الرأس ورضوض في انحاء الجسم اضافة الى عمر محمد ابو عسكر (٤٠ عاما ـ عيار معدني في اسفل الركبة اليمنى ادى الى جرح بطول ٣ سم).

وفي قرية بيت لاهيا المجاورة اصيبت الطفلة سمارة محمد بنات (٢٫٥ سنة) بجرح طوله ٣ سم في رأسها.

وفي المخيم الشاطئ، وقعت مواجهات في ساعات العصر وحتى ساعات امس اصيب خلالها عبد الرازق حسن الداعوق (٢٤ عاما ـ رصاصة في البطن) ونضال محمد ابو حدة (١٨ عاما) وسبعة افراد من عائلته اصيبوا بعيارات معدنية وكسور ورضوض في انحاء الجسم وتتراوح اعمارهم بين (٥ و٤٣ سنة) ادخلوا جميعا الى المستشفى. وعمر محمد سليم (٦ سنوات ـ كسر في الجبهة) وسهيلة عبد القادر ابو الريش (٣٦ عاما ـ عيار معدني اسفل البطن) وخضر عبد الغني ابو حزة (٣٧ عاما) وجبارة رباح اسطور (٢٧ عاما) جروح ورضوض في انحاء الجسم.

كما وقعت مظاهر احتجاج في احياء غزة وفي رفح ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

# الجبهة ترسخ جذورها في الانتخابات المحلية

سخنين تجدد العهد:

## فوز مصطفى ابو ريا وخمسة اعضاء للجبهة

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اكدت نتائج الانتخابات في سخنين ان جماهير القرية جددت العهد للجبهة.

فقد فاز مصطفى ابو ريا، مرشح الجبهة للرئاسة، على منافسه محمد غنايم، رئيس مجلس سخنين السابق ومرشح قائمة «التقدم والانتعاش» حيث حصل الاول على (٣٨٧٦) صوتا، بينما حصل الثاني على (٣٠٠٤) اصوات.

اما مقاعد العضوية فقد وزعت على القوائم التالية:
الجبهة الدمقراطية (ج.د) ـ (٥) اعضاء ومرشحوها جمال طربيه وفوزي زبيدات ويوسف رجا بدارنه وسليم خلايلة وفيصل ابو يونس. وقائمة التقدم والانتعاش (ر.ا) ـ (٣) مقاعد ومرشحوها محمد غنايم خليل قاسم طربيه وسليمان شلاعطة وقائمة الايمان (ن) ـ مقعد واحد ومرشحها حليم خلايلة وقائمة ابناء البلد (ا.د) ـ مقعد واحد ومرشحها محمود شراعنة وقائمة الاصلاح (ص.ل) ـ مقعد واحد ومرشحها محمد علي ابو ريا وقائمة البرهان (ا.ب) ـ مقعد واحد ومرشحها موفق خلايلة وقائمة الوحدة (م) ومرشحها محمد مصطفى خلايلة.

ومن الجدير ذكره ان جميع القوائم التي خاضت معركة الانتخابات في القرية قد تجاوزت نسبة الحسم ومثلت جميعها في المجلس.

هذا وعند ظهور نتائج الانتخابات الاولية تجمهر الآلاف من مؤيدي الجبهة امام منزل مرشح الجبهة، مصطفى ابو ريا، وحين اعلنت النتائج الرسمية عن فوز ابو ريا بفارق اصوات كبير انطلقت الحناجر بالهتافات «يا الطول بالعرض الجبهة تهز الارض» و«بالروح بالدم نفديك يا جليل».

وعند الظلالة صباح امس وقف ابو ريا بين جمهور مؤيديه ومؤيدي الجبهة شاكرا اياهم على دعمهم الدؤوب المستمر ووقفتهم المخلصة. ووعد الجمهور بقائه على العهد مع اهلنا وشعبنا في تحالف القضايا الكفاحية والوطنية.

البعنة

## رئيس جبهوي + اربعة مقاعد



● البعنة ـ بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٢٠٤٦ وشارك في التصويت (١٩٠٤). وبلغت الاصوات اللاغية (٨١) والصحيحة (١٨٢٣).

وحصل مرشح الجبهة، د. محمد حسن بكري، على (١٠٧٩) صوتا (٦٠٪) وفاز برئاسة مجلس محلي البعنة بينما حصل منافسه نمر بدران على (٧٢٨) صوتا.

وتنافست على العضوية خمس قوائم هي: ● الجبهة وشارتها (ج.د) ـ اربعة مقاعد وفائض اصوات كبير (٩٥ صوتا) ● أ.م (٤١٩ صوتا ومقعدين) ● القائمة ل ـ (١٦٠ ـ ومقعد) ● ن.د ـ (٢٠٨ ومقعد) ● ت ـ (٢٠٤ ومقعد).

معليا

## الجبهة تضاعف تمثيلها في المجلس المحلي

● معليا ـ حققت الجبهة نصرا حيث فازت في المجلس بمقعدين (مقعد سابقا) ويمثلها الياس ابو عقصة وحاتم عراف.

وبلغ عدد المصوتين (١٢٠٤) من اصل (١٢٤٧) اصحاب حق الاقتراع، اي بنسبة (٩٦,٥٪).

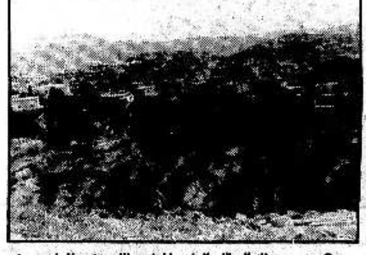
ولم يستطع اي واحد من مرشحي الرئاسة الوصول الى نسبة الحسم حيث ستعاد الانتخابات بين رئيس المجلس الحالي السيد حنا شوفاني الذي حصل على (٤٣٧ صوتا) ومنافسه السيد كامل العبد الذي حصل على (٤٠١ صوت). وذلك بعد اسبوعين.

واما القوائم التي تنافست على العضوية فهي: ● (ق.م) ـ (١٣٥ ومقعدين) ● (م) ـ (١١٩ ومقعد) ● (ي.أ) ـ (١٠٠ ومقعد) ● (أ.ب) ـ (١٠١ ومقعد) ● (ي.س) ـ (٩٨ ـ فشلت) ● (أ.د) ـ (١١٩ ـ مقعد) ● (ع.ق) ـ (١٣٢ ـ مقعد) ● (ش) ـ (٩٦ ـ فشلت) ● (ع.ب) ـ (٨٠ ـ فشلت) ● (م.ج) ـ (٩١ ـ فشلت).

بيت جن

## التحالف التناوبي الجماعي يفوز برئاسة المجلس

● مقاعد المجلس الـ (١١) تتوزع على احدى عشرة قائمة بينها قائمة «ابناء الزابود» ●



● بيت جن ـ فاز التحالف التناوبي الجماعي، الذي يرئسه المحامي يوسف قبلان، برئاسة المجلس المحلي في بيت جن. وحصل على (١٥٧٣) صوتا بينما حصل منافسه السيد شفيق اسعد رئيس المجلس المحلي السابق على (١٥١٠) اصوات.

واما للعضوية فقد اجتازت القوائم الـ (١١) التي تنافست على (١١) مقعدا نسبة الحسم وحصلت كل قائمة على مقعد واحد.

وبلغ اصحاب حق الاقتراع (٣٣٨٩) وبلغت نسبة التصويت (٩١٪) باستثناء اصوات الجنود، وشارك في التصويت (٣١١٩) وكانت الاصوات الصحيحة (٣٠٨٣).

وفازت قائمة «ابناء الزابود» وشارتها (ر.د) والتي يرئسها سعيد نفاع بمقعد واحد وحصلت على (٢٧٩) صوتا.

واما القوائم الاخرى فهي: ● الضمير الحي (ح.ق) ـ (٢٤٢) صوتا ● الاخلاص (ن.ص) ـ (٢٨١) ● جبهة التعاون والعمل (ج.ت) ـ (٢٩٢) ● المعراخ (أ.م.ت) ـ (٢٨٥) ● الصدق والاستقامة (س.ن) ـ (٢٤٧) ● القائمة المستقلة (د.م) ـ (٢٨١) ● التقدم (ف.ز) ـ (٣٦١) ● التضامن (ط.ل) ـ (٢٨٠) ● الصفاء (ن) ـ (٣٤٨) ● الوحدة والوفاء (ي.م) ـ (٣٣١).

والجدير الاشارة الى الجو الاخوي والعلاقات الطيبة والهدوء التام الذي خيم على القرية بحيث لم تسجل اية حادثة تذكر.

وساهم في ذلك موقف رجال الدين من كل العائلات الذين سهروا دوريات لمنع اي استفزاز او الانجرار وراء اي عمل غير مقبول وموقف مرشحي القوائم جميعهم الذين اكدوا على اهمية ترسيخ الجو الدمقراطي وان تكون بيت جن قدوة للقرى الاخرى.

وتجدر الاشارة الى منشور رابطة شباب بيت جن الذي صدر في اواخر الاسبوع الفائت ودعا الاهالي الى التماسك والوحدة لان «بيت جن لنا كلنا».

واستقبلت النتائج بفرح غامر حيث يعتبر انتصار قائمة «ابناء الزابود» بداية عهد جديد في بيت جن.

وتتوجه قائمة «ابناء الزابود» من على صفحات «الاتحاد» بجزيل الشكر لكل من ساهم في توطيد جو الهدوء في يوم الانتخابات وما قبله وتشد على ايدي كل من دعم وساهم وصوت للقائمة وعمل على انجاحها.

## دير حنا تعزز مكانتها كقلعة جبهوية!



ـ اصحاب حق الاقتراع: ٣٦٨٥
ـ المقترعون ٢٤٥٦ للعضوية و٢٤٥٠ لرئاسة المجلس.
ـ اصوات لاغية ٦٢.
ـ اصوات صحيحة للعضوية ٢٣٩٤ وللرئاسة ٢٣٩٨ صوتا.

● للعضوية:
● الجبهة ١٢٨٩ صوتا (٥٣,٨٪) ـ ٦ اعضاء اضافة الى رئيس المجلس الذي خاض المعركة في قائمة منفردة ● ابناء القرية ٨٢٥ صوتا ـ ٤ اعضاء ● الحزب الدمقراطي العربي ٢٠٨ اصوات (مقعد واحد).

ولم تتجاوز قائمة الهدى (ب) نسبة الحسم اذ حصلت على ٧٢ صوتا.

● الرياسة:
فاز بالرياسة مرشح الجبهة رئيس المجلس المحلي، رجا خطيب بعد ان حصل على ١٣٩٩ صوتا (٥٨,٤٪).
اما منافسه السيد علي حسين فحصل على ٩٩٩ صوتا.

## قاسم غانم يعود الى رياسة المجلس من الجولة الاولى لاول مرة في المغار



● الجبهة تفوز بعضوين في المجلس المحلي ●

● المغار ـ هاتفيا ـ فاز في الانتخابات المحلية التي جرت في قرية المغار، امس الاول، الرئيس السابق قاسم غانم برئاسة المجلس المحلي وذلك بحصوله على ٢٧٠٦ اصوات من اصل ٥٠٧٤ صوتا صالحا (٥٤٪).

وحصل منافساه، اسعد عرايدي على ١٧٣٣ صوتا (٣٤٪) وزياد دغش على ٦٣٥ صوتا (١٢٪).

ويذكر ان جبهة المغار الدمقراطية لم ترشح ممثلا عنها للرئاسة ودعمت السيد قاسم وهذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها رئيس في المغار من الجولة الاولى.

وتقسمت الاصوات الصحيحة (٥٠٦١ صوتا) للعضوية على النحو التالي (عدد الاعضاء في كل قائمة للمجلس القادم):
● أ.ع وهي قائمة قاسم غانم ٦٨٢ (عضوين) ● و(الجبهة) ٧٩٦ (عضوين) ● ل.ن.س ٥٨٠ (عضو واحد) ● ن ١١٧٨ (٣ اعضاء) ● ن.د ٤٧٧ (عضو واحد) ● س.ر ٣٠١ (عضو واحد) ● ص.هـ ٣٣٣ (عضو واحد) ● ص.ف ٤٧٤ (عضو واحد) ● ه.ا ٣٢٦ (عضو واحد) ● ت.م وهي قائمة شكلية ٢٤ صوتا.

## جبهة قلنسوة حافظت على قوتها

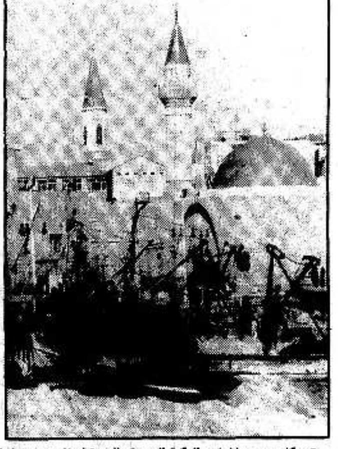
● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ حافظت جبهة قلنسوة الدمقراطية على قوتها في المجلس المحلي وحصلت في الانتخابات المحلية على عضوين بينما خسرت في المنافسة على رئاسة المجلس.

هذا ولم تحسم انتخابات الرئاسة في البلدة اذ لم يحصل اي من المتنافسين على اكثر من ٤٠٪. وسيتنافس على الرئاسة في الجولة الثانية السيد نبهان الشقرة، الرئيس الحالي لمجلس قلنسوة المحلي والسيد يوسف تكروري.

عكا

## قائمة عكا الموحدة تفوز بمقعدين في المجلس البلدي

● نجاح مرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية باصوات الناخبين العرب ●



● عكا ـ جددت الجماهير العكية اليهودية والعربية انتخاب رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، لفترة رئاسية اخرى حيث حصل على (٨٣٦٥) صوتا بينما حصل منافساه: داليد بارليف (الليكود) على (٧٨٨٨) ودوف كمحي (صام) على (٢٢٣) صوتا.

وبلغت نسبة التصويت في عكا بين اليهود (٨,٦٨٪) وبين العرب (٧٢٪). واما اصحاب حق الاقتراع: (٣٦٦٤٦). وشارك في التصويت (١٨٢٥٧) والاصوات الصحيحة (١٧١٧٧) واللاغية (١١٨٠).

وحصلت قائمة عكا الموحدة وشارتها (ق) على (١٩٠٧) اصوات ومقعدين (في السابق ـ مقعد).

وتنافس على العضوية (١١) قائمة وهي ● المعراخ (أ.م.ت) ـ (٣٤٥٤) صوتا ـ (٤ مقاعد) ● المفدال (ب.ج.د) ـ (٩١٠ ومقعد) ● عكا اليهودية (ز.ه) ـ (١٥٨١ ومقعدين) ● مستقبل عكا (ي.ف) ـ (٨٣١ ومقعد) ● ابناء عكا (ي.س) ـ (مقعدين) ● عكا واحدة (خ.ف.ن) ـ (٢٢٣ سقطت) ● المساعدة للجميع (ك.ف) ـ (٣٥٥ سقطت) ● الليكود (م.ح.ل) ـ (٣٥١٨ وثلاثة مقاعد) ● القائمة القومية لمستقبل عكا (ن.ي) ـ (١٠٢٠ ومقعد) ● شاس ـ (١٣٤٨ ومقعد).

والجدير الاشارة الى دور الجماهير العربية العكية في هزيمة مرشح الليكود، بارليف، الذي دعا الى تهويد المدينة عن طريق تنفيذ الترانسفير وذورها الدمقراطي وتصميمها على تحصيل المساواة في مدينتها والذي تجسد بالاتفاق الذي وقع مع دي كاسترو.



## محمد زيدان يعود لرياسة مجلس كفر مندا المحلي

● كفر مندا ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عاد السيد محمد زيدان الى رياسة مجلس كفر مندا المحلي بعد ان فاز بـ ١٦٤١ صوتا (٥١٪) مقابل ١٥٦٩ صوتا فاز بها منافسه رئيس المجلس الحالي السيد طه عبد الحليم.

واما في عضوية المجلس المحلي فقد فازت قائمة التحالف الدمقراطي التي يقودها السيد زيدان بستة مقاعد بعد ان حصلت على ١٥٧٢ صوتا (٥٢٪). بينما فازت قائمة «العمال والفلاحين» بخمسة مقاعد و١٤٤٥ صوتا. ولم تنجح قائمة الجبهة، التي تخوض المعركة للمرة الاولى، في تجاوز نسبة الحسم وحصلت على ٢١٨ صوتا.

## «لطش» ٢٩٣ صوتا من الجبهة في حيفا يقلل من امكانية الحصول على مقعد ثان في البلدية

● غورنيل يفوز برئاسة البلدية باصوات الجبهة ●

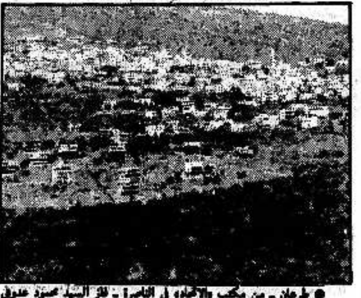
● حيفا ـ لمراسلنا ـ حصلت الجبهة في حيفا، وفقا لنتائج الانتخابات التي اعلنتها لجنة الانتخابات المحلية باستثناء صناديق الجنود التي لم تفرز بعد على ٤٣٦٧ صوتا او ما يساوي ٤,٩٪ من مجموع الاصوات. وهذا العدد يقل بـ ٢٩٣ صوتا عن النتائج التي توصلت اليها الجبهة استنادا الى بروتوكولات لجان الصناديق.

واذا ما جرى اعتبار النتائج التي توصلت اليها الجبهة نتائج رسمية فان الجبهة تحصل على مقعد في المجلس البلدي وتكون صاحبة اكبر فائض من الاصوات الامر الذي قد يمكنها من الحصول على مقعد ثان.

وفاز مرشح المعراخ لرئاسة البلدية اريه غورنيل على منافسه مرشح الليكود رامي دوتان اذ حصل الاول على ٤٢,٥٪ من مجموع الاصوات فيما حصل الثاني على ٣٨,٨٪ وحصلت مرشحة «شينوي» لرئاسة البلدية يهوديت تاؤوت على ١٢,٩٪ وتركيس على ٤٪ وازولاي على ٢,٣٪.

ويذكر ان غورنيل تفوق على منافسه مرشح الليكود باصوات الجبهة. اما فيما يتعلق بالعضوية للمجلس البلدي فقد حصل المعراخ على ٣٤٪ من الاصوات (١٠ مقاعد) وحصل الليكود على ٢٨,١٪ (٨ مقاعد) والمتدينين ٧,١٪ (مقعدان) و«شينوي» ٩,٨ (٣ مقاعد) وقائمة تركيس ٣,٥٪ (مقعد واحد) وحصلت «راتس» على ٤٤٩٩ صوتا او ما يساوي ٥,١٪ من مجموع الاصوات (مقعد واحد او مقعدين ـ حسب النتائج المعلنة من جانب اللجنة) وحصلت الجبهة على ٤٣٩٧ صوتا (عضو واحد ـ د. عيسى نقولا وفائض ١٣٣٨ صوتا) ولم تتجاوز خمس قوائم اخرى نسبة الحسم من بينها قائمة «تسوميت» وقائمة الليراليون والقائمة المنشقة عن الليكود.

## زيادة في قوة الجبهة في طرعان.. وخسارة في الرياسة



● طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ فاز السيد محمود عدوي برياسة المجلس المحلي في طرعان بعد ان حصل على ١٦٧٠ صوتا (٥٤٪) اما مرشح الجبهة سعيد بدر فقد حصل على ١٢٣١ صوتا (٤٠٪). وحصل المرشح الثالث السيد يوسف صباح على ١٨٠ صوتا.

اما في انتخابات العضوية ففازت الجبهة باربعة مقاعد (٣ في السابق) بعد ان حصلت على ٨٥٣ صوتا (٢٨٪) واصبحت الكتلة الاكبر في المجلس.

وكانت نتائج القوائم الاخرى على النحو التالي: (ع.د) ٦٠٦ (٣ مقاعد)، (ل) ٣٣٣ (١)، (د.ح) ٣١٩ (١)، (الشورى) ٣٧٨ (١)، (ر.ف) ٣٦٤ (١). وسقطت ثلاث قوائم بينها قائمة «التقدمية» وقائمة المرتدين.

بركا

## مقعد واحد لقائمة الجبهة

● بركا ـ فازت جبهة بركا وشارتها (ر) بمقعد واحد ويمثلها يحيى عطا الله حيث حصلت على (٢٨٤ صوتا).

وبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع (٣٨٥٠ صوتا) شارك منهم (٣٥٠٠) ونسبة التصويت (٩٠٪). والاصوات الصحيحة (٣٤٢١).

وتنافس على رئاسة المجلس المحلي مرشحان هما: مقلح ملا وحصل على (١٧٦٢) وفاز بالرئاسة ومنافسه جمال كنعان وحصل على (١٦٥٩) صوتا.

وتنافست على العضوية ست قوائم هي: م.هـ (١٢٩٥ صوتا ـ ٤ مقاعد) ● أت (١١٤٠ ـ واربعة مقاعد) ● شاس (٣٠٩ ومقعد) ● أ.م.ت (٢٩٩ ـ ومقعد). وسقطت قائمة الليكود (م.ح.ل).

## عشرة اصوات حالت دون وصول ممثل للجبهة الى المجلس المحلي في جسر الزرقاء

● فوز مرشح «راتس» لرئاسة المجلس المحلي بفارق صوتين ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حصلت الجبهة الدمقراطية في جسر الزرقاء على ١٥٠ صوتا من اصوات الناخبين في القرية ولم تتمكن من ايصال ممثل لها الى المجلس المحلي اذ نقصها عشرة اصوات فقط هذا في الوقت الذي خسرت فيه الجبهة ثلاثين صوتا اعتبرت اصوات لاغية!

وفاز مرشح «راتس» لرئاسة المجلس المحلي عز الدين عماش على منافسه مراد عماش، الذي شغل منصب رئيس المجلس المحلي منذ قيامه في العام ١٩٦٤ بفارق صوتين. وحصلت قائمته للعضوية على ثلاثة مقاعد في المجلس، في حين حصلت قائمة مراد عماش على خمسة مقاعد وحصلت قائمة الحزب الدمقراطي العربي على ثلاثة مقاعد.

ووصلت نسبة التصويت في القرية الى ٧٠٪ من اصحاب حق الاقتراع.



عيلبون:

## صالح مرشد ٧٠٪ والجبهة تضاعف قوتها في المجلس



● فاز مرشح جبهة عيلبون الدمقراطية (ورئيس المجلس المحلي القائم)، صالح مرشد برياسة المجلس المحلي مجددا بعد ان حصل على ٢٢٥٢ صوتا تعادل ٧٠٪ من الاصوات. وحصل منافسه وليم حاج على ٩٨٣ صوتا.

اما في العضوية فضاعفت الجبهة قوتها من عضوين، حاليا، الى ٤ اعضاء وجاءت النتائج على النحو التالي:
ـ اصحاب حق الاقتراع: ٣٦٢٧
ـ المقترعون: ٣٣٨١ (٩٣,٢٪)
ـ اصوات لاغية: ٥٢
ـ اصوات صحيحة: ٣٣٢٩
ـ التوزيع: الجبهة ٩٧١ (٤ اعضاء)، قائمة (ي د) ٣٧٠ (عضو واحد)، (ف أ) ٢٤٧ (١)، الاصلاح ٣٤٧ (١)، ابناء عيلبون ٣٧٦ (١)، (س) ٣٧١ (١)، (ك ن) ٣٣٩ (١)، (ز د) ٢٩٩ (١). ولم تعبر نسبة الحسم قائمتا راتص (٩٢ صوتا) وصام (٢٢٠ صوتا).

## «جش المستقبل» على الطريق الصحيح نحو مستقبل افضل لجميع سكان الجش



● الجش ـ لمراسلنا الخاص ـ من اصل (١٣٦٤) صاحب حق اقتراع في قرية الجش الجليلية شارك في التصويت (١١٠٣) اشخاص. وكانت نسبة الحسم (١١٨). واسفرت الانتخابات عن النتائج التالية:

● «قائمة جش المستقبل» حصلت على (٢٠١) صوت ومقعدين. ويمثلها في المجلس الياس الياس (ابو اسعد) وكميل صادر ● قائمة «المركز» (١٧٧) صوتا ومقعدين ويمثلها هنري علم ود. ايلي منصور ● قائمة «التطوير» (١٥٥) صوتا ابراهيم علم ● القائمة «الشباب» (١٣٨) محمود حليحل (ابو رمزي) ● قائمة «الاصلاح» (١٣٢) نزار ديب.

ولم تتمكن ثلاث قوائم من الوصول الى نسبة الحسم وهي: «السلام» (١٠٨) اصوات و«الاخوة» (٨١) صوتا و«البراعم» (٧٤) صوتا.

وتنافس على رياسة المجلس السادة: ايلي زكتون (٧٧ صوتا) واحمد حليحل (١٥٠ صوتا) وابراهيم علم (٣٨٤ صوتا) وزكي جبران الذي حصل على (٥٠٣) اصوات وفاز بالرياسة مجددا.

## قائمة «التحالف رهط» تفوز بمقعد واحد وانتخابات الرئاسة لم تحسم بعد

● رهط ـ لمراسلنا ـ اسفرت نتائج الانتخابات النهائية في رهط، التي جرت لاول مرة، عن عدم حسم انتخابات الرئاسة في البلدة. اذ لم يحصل اي من المرشحين الخمسة على اكثر من ٤٠٪ من مجموع الاصوات الامر الذي يحتم اجراء جولة ثانية لانتخابات الرئاسة بين مرشح قائمة «التطور والتقدم» السيد موسى ابو صهيبان ومرشح قائمة «الهدى والسلام» السيد جمعة القصاصي.

وحصل مرشح قائمة (التحالف رهط) د. عبد المعطي ابو جعفر على ٨٤٢ صوتا.

وجاءت توزيعة الاصوات للعضوية على النحو التالي:
● اصحاب حق الاقتراع: ٤٥٣٢
● الاصوات الصحيحة: ٤٤٢٨
● المعراخ ـ عضوان ● الاخوة والمساواة ـ عضوان ـ الوحدة ـ عضو ● التحالف رهط ـ عضو ● التطوير والتقدم ـ عضوان ● خميس القريناوي ـ عضو ● الهدى والسلام ـ ثلاثة اعضاء ● السلام ـ عضو.

نحف

## فوز رئيس المجلس الحالي ومقعدان لقائمة وحدة نحف

● نحف ـ بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٣٦٨٢. وشارك في التصويت (٢٤٠٣) حيث تنافس على الرئاسة اربعة من المرشحين هم احمد عباس، رئيس المجلس الحالي والذي حصل على (١٠٧٦) صوتا وفاز بالرئاسة وسامي سرحان (٩٩٩) والمحامي احمد نزال (٢٧٢) وعبد الغني حسن (٦٥).

واما للعضوية: ● وحدة نحف الوطنية (س.ص ـ ٣٤٩ ومقعدين) ● الهلال (هـ.ل ـ ٥٥٩ ـ وثلاثة مقاعد) ● الطليعة (ط.ع ـ ٦٥٢ ـ وثلاثة مقاعد) ● الاخوة والسلام (د.س ـ ٢٨٥ ومقعد) ● المحبة (م.ق ـ ٢٧٠ ـ ومقعد) ● التعاون والتطوير (ع.أ ـ ١٦٦ ومقعد).

## جولة اخرى في انتخابات الرياسة لمجلس كفر كنا

● الجبهة تضاعف قوتها في المجلس المحلي ●

● كفر كنا ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ لم تحسم انتخابات الرياسة من الجولة الاولى في كفر كنا. وسوف تعاد في ١٤ الجاري بين الفائزين باكثر الاصوات وهما مرشح «القائمة الاسلامية» عاطف خطيب (١٧١٥ ـ ٣٨,٦٪) وعارف حمدان (١٠١٥ صوتا) وواصل طه (٧٨٤ صوتا) وحنا اسعد خشيبون (مرشح الجبهة) ٥٢٢ وفرحان خطيب (رئيس المجلس المحلي) (٣٩٨) وعلي عواودة (١٠ اصوات).

اما في العضوية فقد ضاعفت الجبهة تمثيلها في المجلس المحلي لتصبح عضوين بعد ان فازت بـ ٥٨٨ صوتا. وفازت «القائمة الاسلامية» باربعة مقاعد (١٢٣٦ صوتا) و«ابناء البلد» ٤٣٤ (عضوين) و(ق.د) ٣٥٧ (١) و(ن.ه) ٤١٧ (١) و(ج.ه) ٤٢٠ (١) و(ل.م) ٣٨٣ (١) و(أ.ع) ٣٧٢ (١). وسقطت قائمة (ل.ل) ٢١٢ صوتا).